

بصرى الشام

تقرير بانورامي

متعدد القطاعات:

• الجهات الفاعلة • الصحة • التعليم • الأمن الغذائي • التعداد السكاني • الوضع الراهن

البنى التحتية

• المياه • الصرف الصحي • النفايات الصلبة والمبيدات الحشرية
• الكهرباء • شبكة الطرق العامة

شباط | 2018

صادر عن: وحدة إدارة المعلومات

حقوق الطبع والنشر محفوظة © وحدة تنسيق الدعم 2018.

تم النشر من قبل وحدة تنسيق الدعم (ACU).

يسمح باستخدام وتصوير وطباعة وتوزيع هذا التقرير كلياً أو جزئياً وفي أي شكل من الأشكال للأغراض التعليمية أو لغايات غير ربحية، وذلك دون الرجوع إلى الجهة صاحبة حقوق الطبع والنشر للحصول على إذن خاص منها؛ وهذا شريطة الإقرار والإشارة إلى الجهة صاحبة الحق، وتتوجه وحدة تنسيق الدعم بالتقدير لتزويدها بنسخة من أي منشور تُستَـسقى بعض بياناته من هذا التقرير كمصدر. علماً بأنه يحظر بيع أو استخدام هذا المنشور كسلعة أو على نحو تجاري أو لأي غرض تجاري أيا كانت طبيعته دون الحصول على إذن خطي مسبق من وحدة تنسيق الدعم. وترسل طلبات الحصول على هكذا إذن، مع بيان الغرض من الاستنساخ ومدى استخدام البيانات و/ أو المعلومات إلى وحدة إدارة المعلومات، على عنوان الإيميل:

imu@acu-sy.org

هاتف: +90 (342) 220 1099

تصريح:

إن ذكر أو الإشارة إلى أي شركة أو مؤسسة أو منتج تجاري في هذا المستند لا يعني تبنياً من وحدة تنسيق الدعم لهكذا جهة، كما لا يسمح باستخدام المعلومات الواردة في هذه المستند لأغراض الدعاية أو الإعلان. علماً بأن استخدام الأسماء والعلامات التجارية والرموز (إن وجدت) تم من باب الصياغة التحريرية؛ دون وجود أي نية في التعدي على قوانين العلامات التجارية أو حقوق الطبع والنشر.

©حقوق نشر الصور والرسوم التوضيحية على النحو المحدد.

الاقتباس

يمكن الإشارة إلى هذا التقرير عند الاقتباس على الصورة التالية: (تقرير بصرى الشام 2018، وحدة تنسيق الدعم/وحدة إدارة المعلومات))

كما يمكن الاطلاع والحصول على نسخة الكرتونية من هذا التقرير من خلال موقع الوحدة

على العنوان التالي <https://www.acu-sy.org/imu-reports/>;

إخلاء مسؤولية

إن المحتوى والتسميات وطريقة عرض المواد والبيانات الواردة في هذا التقرير لا تعكس بالضرورة وجهات نظر أو سياسات وحدة تنسيق الدعم أو المنظمات المتعاونة معها. كما أن ذلك لا يعني تبنياً من الوحدة لها. علماً بأنه تم الحصول على المعلومات من خلال شبكة الباحثين الميدانيين التابعين لوحدة تنسيق الدعم، من خلال إجراء مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين (KIs) مع مصادر تراهم الوحدة جديرين بالثقة؛ ولكن دون أن يشكل ذلك ضماناً منها بأي حال من الأحوال. ويضاف إلى ذلك نفي الوحدة وجود أية ضمانات مهما كان نوعها تتعلق بالحالات التي تنطوي على تنبؤات بالظروف المستقبلية.

جدول المحتويات

6.....	ملخص:
7.....	أولاً: معلومات عامة:
10.....	المنهجية:
10.....	الجدول الزمني
10.....	الأدوات والبرامج المستخدمة:
10.....	الصعوبات والتحديات:
11.....	أولاً: التعداد السكاني والشرائح العمرية:
12.....	النازحون وأماكن توزيعهم:
13.....	ثانياً: الجهات الفاعلة:
13.....	1. المجلس المحلي:
15.....	2. مجلس الأعيان:
15.....	3. الأمن والعدالة:
16.....	4. هيئات المجتمع المدني:
17.....	ثالثاً: الصحة:
17.....	1. الجهات الداعمة للقطاع الطبي:
18.....	2. أعداد الأطباء واختصاصاتهم:
18.....	3. تجهيزات المراكز الطبية:
19.....	4. أعداد المستفيدين من خدمات المراكز الطبية:
20.....	5. أولويات القطاع الصحي:
21.....	رابعاً: القطاع الغذائي:
22.....	1. عدد الأفران وسعر الخبز:
22.....	2. الجهات المشرفة على عمل الأفران والكوادر:
24.....	3. طاقة الفرن الإنتاجية وتكلفة إنتاج الخبز:
25.....	4. أعمال الصيانة للأفران:
26.....	5. أولويات القطاع الغذائي:
27.....	خامساً: التعليم:
27.....	1. أعداد المدارس:
29.....	2. حالة بناء المدارس المتوقفة عن العمل:
29.....	3. حالة بناء المدارس العاملة:
30.....	4. تجهيزات المدارس العاملة واحتياجاتها:
32.....	5. الكوادر التدريسية والجهات الداعمة:
33.....	6. السياسات الناظمة لقطاع التعليم:
34.....	7. أولوية قطاع التعليم:
34.....	سادساً: المياه:
35.....	1. الآبار الخاصة:
36.....	2. الآبار العامة:

37.....	3. احتياجات الآبار العامة:
38.....	4. محطات المياه:
39.....	5. شبكة المياه العامة:
41.....	6. الجهات الفاعلة في قطاع المياه:
41.....	7. أولويات قطاع المياه:
42.....	سابعاً: الصرف الصحي:
42.....	1. تغطية شبكة الصرف الصحي:
43.....	2. وضع شبكة الصرف الصحي:
45.....	ثامناً: النفايات الصلبة والمبيدات الحشرية:
45.....	3. النفايات الصلبة:
46.....	4. أولويات قطاع النظافة:
47.....	تاسعاً: الكهرباء:
47.....	1. مصادر الكهرباء:
47.....	2. شبكة الكهرباء:
48.....	3. محولات الكهرباء:
50.....	4. الجهات العاملة في مجال الكهرباء واحتياجاتها:
51.....	عاشراً: شبكة الطرق العامة:

قائمة الأشكال

8.....	شكل 1: مصادر الدخل الأساسية قبل 2011.....
11.....	شكل 2: نسبة الشرائح العمرية.....
12.....	شكل 3: نسبة السكان الأصليين والنازحين وتوزع النازحين.....
13.....	شكل 4: أعضاء المكاتب والورشات التابعة للمجلس.....
13.....	شكل 5: عدد أعضاء دورات المجلس المحلي وتمثيل الإناث.....
17.....	شكل 6: المسؤول عن إدارة القطاع الصحي وعدد النقاط الطبية العاملة وغير العاملة.....
20.....	شكل 7: أولويات القطاع الصحي.....
22.....	شكل 8: عدد الأفران العاملة وغير العاملة وسعر الخبز.....
26.....	شكل 9: أولويات الغذاء.....
27.....	شكل 10: عدد المدارس العاملة وغير العاملة وحالة بناء المدرسة.....
34.....	شكل 11: أولويات قطاع التعليم.....
35.....	شكل 12: طريقة إيصال المياه وقابلية المياه للشرب.....
41.....	شكل 13: أولويات قطاع المياه.....
42.....	شكل 14: نظام الصرف الصحي.....
45.....	شكل 15: أولويات قطاع الصرف الصحي.....
46.....	شكل 16: أولويات قطاع النظافة.....
47.....	شكل 17: المصادر الرئيسية للكهرباء.....
50.....	شكل 18: أهم الاحتياجات في مجال الكهرباء.....

قائمة الجداول

12	جدول 1: أماكن السكن الجماعي في مدينة بصرى الشام
16	جدول 2: المنظمات الأساسية العاملة في مدينة بصرى الشام
18	جدول 3: الجهات الداعمة والمشرفة على عمل المراكز الطبية:
18	جدول 4: الكوادر الطبية والإدارية والخدمية في المراكز الطبية:
18	جدول 5: تجهيزات المراكز الطبية
19	جدول 6: أعداد المستفيدين من الخدمات الطبية:
20	جدول 7: احتياجات مستشفى بصرى الشام:
21	جدول 8: الدعم في مجال الزراعة:
22	جدول 9: الجهات المشرفة على عمل الأفران وكوادر الأفران
24	جدول 10: طاقة الفرن الإنتاجية وتكلفة إنتاج 1 طن من الخبز:
24	جدول 11: مصادر الطحين وطريقة التصريف
25	جدول 12: أعمال الصيانة التي يحتاجها الفرن
30	جدول 13: تجهيزات المدارس العاملة واحتياجاتها
35	جدول 14: الآبار الخاصة
36	جدول 15: الآبار العامة
38	جدول 16: احتياجات الآبار العامة:
38	جدول 17: محطات المياه
48	جدول 18: محولات الكهرباء

قائمة الخرائط

9	خريطة 1: أحياء مدينة بصرى الشام
23	خريطة 2: توزيع المخابز في مدينة بصرى الشام
28	خريطة 3: توزيع المدارس في مدينة بصرى الشام
37	خريطة 4: توزيع الآبار في مدينة بصرى الشام
40	خريطة 5: حالة شبكة المياه في مدينة بصرى الشام
44	خريطة 6: حالة شبكة الصرف الصحي في مدينة بصرى الشام
49	خريطة 7: توزيع المحولات في مدينة بصرى الشام
52	خريطة 8: حالة شبكة الطرق في مدينة بصرى الشام

مدينة بصرى الشام

ملخص:

- المعلومات الجغرافية والسكانية: تتبع مدينة بصرى الشام لمحافظة درعا في الريف الجنوبي الشرقي للمحافظة. على الحدود السورية الأردنية. تبعد هذه المدينة عن أحياء مدينة درعا الخاضعة لسيطرة النظام السوري (درعا المحطة) حوالي 40 كم. تتكون مدينة بصرى الشام من قسمين الأحياء الأثرية وهي الجزء القديم من المدينة والموزع بين الأحياء الشمالية الشرقية والوسطى للمدينة وتعود هذه الأحياء للعهد الروماني القديم، أحياء مُحدثة وتشكل باقي أحياء المدينة، ينقسم سكان مدينة بصرى الشام قبل الأحداث الدائرة إلى 20% من المكون الشيعي و80% من المكون السني. مع خروج مدينة بصرى الشام عن سيطرة النظام السوري بتاريخ 25 آذار/مارس 2015. فرّ معظم السكان من الطائفة الشيعية من المدينة. يبلغ عدد سكان مدينة بصرى الشام بتاريخ إعداد هذا التقرير 30,500 نسمة. تشكل الشرائح العمرية المستهلكة ما نسبته 53% من السكان حيث يبلغ عدد الأطفال حتى سن 17 سنة 16,165 نسمة. وتشكل الفئة المنتجة من الرجال القادرين على العمل بين سن 19 إلى 65 سنة 5,734 نسمة.
- هيئات المجتمع المدني: يعتبر المجلس المحلي بدورته السادسة من أهم الهيئات المدنية الفاعلة في مدينة بصرى الشام، ويبلغ عدد أعضاء المكاتب التنفيذية 14 عضواً منهم أنثى واحدة. تقوم جميع الهيئات ومنظمات المجتمع المدني بالتنسيق مع المجلس المحلي على اعتبار أنه مجلس منتخب يمثل كافة المدنيين المتواجدين في المدينة، وكذلك يمتلك الأعضاء المؤهلين وذوي الخبرة.
- الأمن والقضاء: لا تحتوي مدينة بصرى الشام على دار للعدل وتحتوي على المكتب الاستشاري (مكتب القضاء) والمعهد القضائي فقط، وتقتصر مهمة مكتب القضاء على حل بعض القضايا ويتبع لدار العدل في حوران. بينما يتبع المعهد القضائي لدار القضاء في الشمال السوري الخارج عن سيطرة النظام وتقتصر مهمته على تخرير القضاة من حملة شهادة الحقوق، ويحتوي مخفر بصرى الشام على عناصر من الشرطة المنشقين عن النظام السوري والذين عملوا كعناصر للشرطة قبل عام 2011.
- الصحة: تحتوي مدينة بصرى الشام على مستشفى ومستوصف فقط. يعمل مستشفى بصرى الشام في بناء بديل بسبب أعمال الصيانة والإصلاح التي يجري تنفيذها في بناء المستشفى الأساسي. يتلقى هذا المستشفى دعمه بالمواد والمستلزمات الطبية وحوافز الكوادر العاملة ضمنه من منظمة أطباء بلا حدود الإسبانية، ويقدم كافة الخدمات بالمجان ويحتوي على 20 طبيب. بينما يتواجد في مستوصف بصرى الشام طبيب وحيد وتقتصر مهمته على تقديم لقاح الأطفال ويتلقى دعمه من النظام السوري الذي يشرف عليه بشكل مباشر.
- الأمن الغذائي: تحتوي مدينة بصرى الشام على 3 أفران اثنين منها عاملة وفرن مدمر بشكل كامل، ويتم بيع الخبز المدعوم بسعر 85 ليرة سورية لكل 1 كغ وهو ما يعادل 0.17 دولار أمريكي، ويتم بيعه في الأسواق بسعر غير مدعوم يبلغ 200 ليرة سورية لكل 1 كغ وهو ما يعادل 0.4 دولار أمريكي، يتم الاعتماد على فرن بصرى الشام الآلي لإنتاج الخبز ويتم تشغيل الفرن الاحتياطي عند توقف الفرن الآلي عن العمل بسبب عطل قد يصيب آلاته، ويذكر أن أفران بصرى الشام تحصل على 50% من كمية الطحين المنتج والبالغة 8 طن أسبوعياً من وحدة تنسيق الدعم، فيما يتم الحصول على 50% من كمية الطحين من المتبرعين أو عن طريق الشراء من الأسواق.
- التعليم: تحتوي مدينة بصرى الشام على 18 مدرسة 16 منها عاملة 2 مدرسة متوقفة عن العمل، وتحتوي المدارس العاملة على 223 غرفة صفية صالحة لأغراض التعليم تتسع لـ 7,300 طالب، ويبلغ احتياج المدارس العاملة من

مقاعد الطلاب 460 مقعد، جميع المدرسين في مدارس مدينة بصرى الشام هم مدرسين نظاميين تخرجوا من كليات أو معاهد تؤهلهم مزاوله العملية التعليمية ويبلغ عددهم 254 مدرّس ومدرّسة، تشرف مديرية التربية التابعة للنظام السوري بشكل مباشر على عمل 15 مدرسة وهي المسؤولة عن تسليمهم رواتبهم، بينما يشرف المجمع التربوي بشكل مباشر على عمل مدرسة أبناء الشهداء التي تتلقى دعمها من منظمة تكفيل الشام.

- المياه: يحصل سكان مدينة بصرى الشام على 20% من مياه الشرب والاستخدام عبر شبكة المياه العاملة في حين يحصلون على 80% من هذه المياه عبر صهاريج المياه، تقوم محطة السهوه بضخ المياه ضمن الشبكة العامة كل 15 يوم مرة واحدة وتكفي كمية المياه التي يتم ضخها لتغطية حيين فقط من أحياء المدينة في حين يتم ضخ مياه محطة إرواء صماد إلى وسط مدينة بصرى الشام ومنها يتم توزيع المياه للبيوت بصهاريج.
- الصرف الصحي: تُصرف الأحياء الأثرية والموزعة في الحيين الشمالي الشرقي والحي الأوسط1 مياها ضمن حفر فنية حيث يتواجد حفرة فنية مخصصة لكل منزل يتم إفراغ هذه الحفرة الفنية كل ستة أشهر، فيما تُفَرغ الأحياء الخمسة الأخرى مياها ضمن شبكة الصرف الصحي، تعاني الأحياء (الأوسط2، الجنوبي الشرقي، الجنوبي، الغربي) من وجود شبكة قديمة تعاني من التهاالك ويحتوي الحي الجنوبي الغربي على شبكة صرف صحي تعاني من أعطال بنسبة 40% وهي بحاجة لإجراء أعمال صيانة لها.
- النفايات: يتم التخلص من النفايات الصلبة في مدينة بصرى الشام في مطمر صحي جنوب المدينة يبعد عنها مسافة 4.5 كم باتجاه قرية السماقيات، ويضطر المجلس المحلي لإفراغ حاويات القمامة مرتين يومياً بسبب النقص الحاد في عدد حاويات القمامة حيث يقدر الاحتياج الحالي بـ 110 حاوية قمامة متوسطة الحجم، يذكر عدم استخدام المبيدات الحشرية ضمن المدينة منذ ثلاث سنوات بسبب عدم توفر هذه المواد في كامل الريف الخارج عن سيطرة النظام السوري من محافظة درعا.
- الكهرباء: يحصل سكان مدينة بصرى الشام على 13% من الكهرباء عبر شبكة الكهرباء العامة التي تصل للمدينة 3 ساعات يومياً، في حين تبقى المدينة 21 ساعة بدون كهرباء وهو ما يشكل 87% من الـ 24 ساعة، ولا توفر في مدينة بصرى الشام أي مولدات آمبيرات خاصة، يوجد ضمن أحياء مدينة بصرى الشام 28 مركز تحويل يحتوي على محولات للكهرباء منها 25 محولة بحاجة لأعمال صيانة، 3 محولات مدمرة بشكل كامل.
- شبكة الطرق العامة: بلغت نسبة الدمار في طرقات الأحياء (الغربي، الأوسط2، أجزاء من الأوسط1) بين 50- 75% من الطرقات وهي بحاجة إلى أعمال صيانة واسعة أو إعادة فرشها بالإسفلت، تحتوي الأحياء الشمالي الشرقي وأجزاء من الحي الأوسط1 على طرق أثرية مغطاة بحجارة بازلتية ولا تحتوي على أي طبقة إسفلت، تعتبر الأحياء الجنوبية (الجنوبي الشرقي- الجنوبي- الجنوبي الغربي) أقل دماراً من الأحياء الغربية للمدينة، حيث تبلغ نسب دمار طرقاتها بين 25- 50% من الطرق وتحتوي معظم طرقاتها على حفر بحاجة لعمليات إصلاح بسيطة.

أولاً: معلومات عامة:

تتبع مدينة بصرى الشام لمحافظة درعا وتقع في الريف الجنوبي الشرقي للمحافظة، على الحدود السورية الأردنية ويحدها من الشرق محافظة السويداء ذات الأغلبية الدرزية. وتعتبر هذه المدينة مركز ناحية بصرى الشام ويتبع لهذه الناحية 8 قرى أخرى (طيسيا، السماقيات، سمج، صماد، جمرين، أبو كاتولة، ندى، معربة). تنقسم مدينة بصرى الشام إلى 7 أحياء يتوزع ضمنها سكان المدينة الذين بلغ عددهم قبل الأحداث الدائرة وبحسب الإحصائيات التقديرية لعام 2011، 23,966 نسمة، كما بلغ عدد سكان ناحية بصرى الشام في هذه الإحصائيات 41,204 نسمة. ينقسم المكون السكاني لمدينة بصرى الشام إلى 20% من الطائفة الشيعية ويقدر عددهم بـ 4,700 نسمة، فيما يقدر المكون السنني بـ 80% من

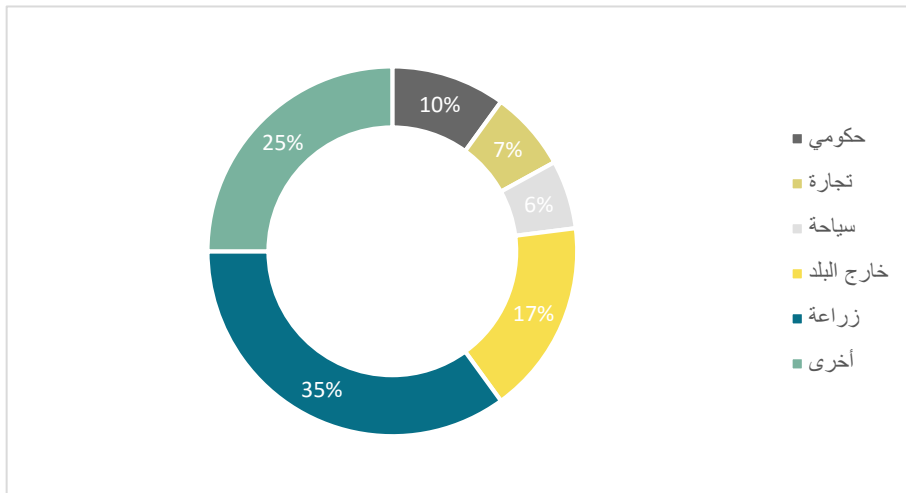
سكان المدينة. وقد تواجد السكان من الطائفة الشيعية بالحي الأوسط جانب القلعة وباتجاه الحي الشرقي، وقد كان هناك تعايش تام بين مكونات المدينة قبل الأحداث الدائرة.

كانت مدينة بصرى الشام مركزاً للمقاطعة الرومانية في الشرق، وهي مسجلة في منظمة اليونسكو كواحدة من المواقع الأثرية العالمية. وتحتوي مدينة بصرى الشام القديمة العديد من المعالم الأثرية أهمها: مسرح بصرى الشام: يعرف أيضاً باسم مدرج بصرى وهو من كبار المسارح الرومانية على مستوى العالم، سرير بنت الملك: الذي بني في القرن الأول الميلادي، قلعة بصرى: حيث كانت تمثل مسرح بصرى إلى أن أضيف لها بوابات خارجية في العصر الأموي فتحوّلت إلى قلعة أو حصن. باب الهوى: تم بناؤه في القرن الثاني الميلادي، بالإضافة إلى العديد من المعابد الرومانية والبيزنطية والأسواق. وتحتوي المدينة القديمة على الشوارع الأثرية المرصوفة بالحجارة البازلتية.

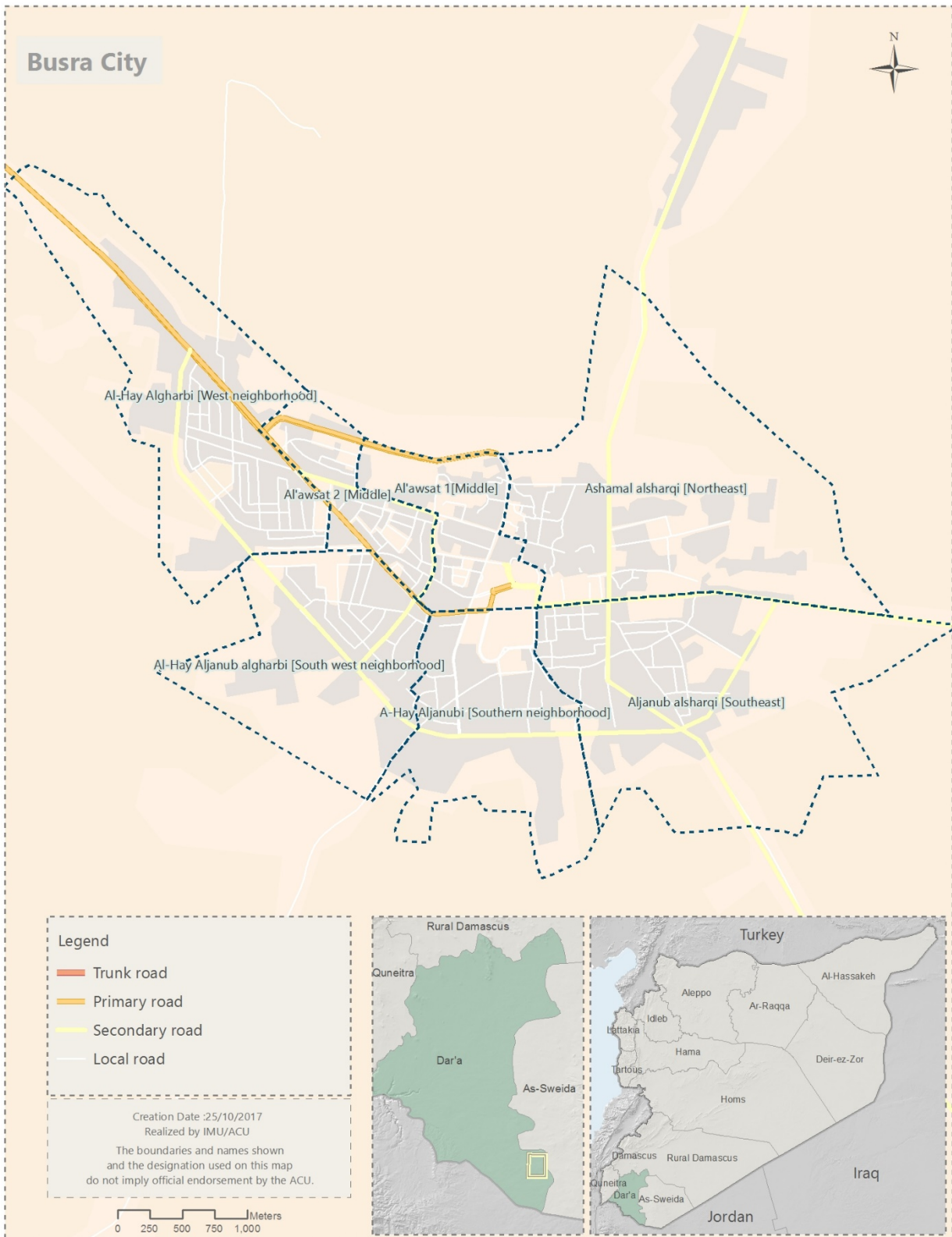
يعتمد سكان مدينة بصرى الشام على الزراعة كمصدر أساسي للدخل حيث تنتشر الزراعات المروية كالحمضيات والريثون والعنب وبعض الأشجار المثمرة الأخرى، وتبلغ نسبة الأراضي المزروعة بزراعات مروية 4% من مجموع الأراضي الزراعية في بصرى الشام، في حين أن نسبة الأراضي البعلية 96% من مساحة الأراضي المزروعة وتتضمن هذه الأراضي القمح والشعير والبقوليات.

يعتمد 17% من سكان مدينة بصرى الشام على الحوالات المالية التي يحصلون عليها من خارج سورية قبل عام 2011، حيث ارتفعت أعداد المهاجرين من الشباب للعمل خارج سورية في السنوات الأخيرة قبل بدء الأحداث الدائرة، بالرغم من كثرة المعالم الأثرية التي تحتويها مدينة بصرى الشام إلا أن السياحة لا تقدم أكثر من 6% من دخل المواطنين في هذه المدينة قبل الأحداث الدائرة وذلك بسبب عدم توفر الخدمات الملائمة للسياح القادمين من خارج سورية، حيث لا تحتوي مدينة بصرى الشام سوى على فندق واحد يصنف كفندق خمسة نجوم، ويرتفع عدد السياح في مواسم المهرجانات التي كانت تقام ضمن مدرجات المدينة قبل عام 2011. تعتبر مدينة بصرى الشام مركز تجاري للريف الشرقي الجنوبي لمحافظة درعا وتحتل نسبة التجارة 7% من مصادر الدخل، 25% من مصادر الدخل تصل عن طريق أعمال متفرقة كالعمالة اليومية العاملين ضمن المحلات كالحلاقين والخياطين وبعض الحرف الخدمية، وكذلك يعتمد السكان لتربية بعض الماشية كالغنم والبقر والماعز بالإضافة للدواجن وبعض خلايا النحل.

شكل 1: مصادر الدخل الأساسية قبل 2011



خريطة 1. أحياء مدينة بصرى الشام



المنهجية:

بدأ العمل على تقرير مدينة بصرى الشام في بداية شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2017، وتم إصدار التقرير النهائي في منتصف شهر كانون الثاني / يناير 2018.

الجدول الزمني

تم الانتهاء من تصميم الاستبيانات ومراجعتها في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2017، ثم تدريب الباحثين على الاستبيانات في نهاية الشهر. عبر اتصال سكايب باستخدام برنامج Skype for business حيث تم تدريب 4 باحثين ليوم واحد على آلية جمع البيانات ومقاطعها وإرسالها. وبدأت عملية جمع البيانات بعد فترة وجيزة واستمرت 15 يوم عمل. وتابع منسق الشبكة التواصل اليومي مع الباحثين للرد على أي استفسار وتقديم الحلول البديلة في حال وجود أي عوائق، كما تمت مراجعة الباحثين بالقيم المرسله وإجراء عملية استخلاص المعلومات (Debriefing) بشكل يومي للبيانات المرسله. واحتاج استبيان مصادر المعلومات الذي تم جمعه ورقياً لعملية إفراغ البيانات على جداول اكسل. كما تمت عملية تنظيف البيانات الواردة التي استغرقت يومين. واستغرقت فترة تحليل بعض البيانات وإظهارها خمسة أيام عمل حيث بدأت في أوائل كانون الأول / ديسمبر 2017 وانتهت في موعدها المحدد، لتبدأ بعدها كتابة التقرير والتي استمرت 15 يوم عمل وانتهت في منتصف الشهر. كانت الخرائط تعد بالتزامن مع كتابة التقرير، ثم بدأت فترة ترجمة التقرير والتي استمرت 7 أيام عمل وانتهت بتاريخ 11 كانون الثاني / يناير 2018، ثم قام المصمم باستصدار التقرير النهائي بتاريخ 15 كانون الثاني / يناير 2018.

الأدوات والبرامج المستخدمة:

تم تصميم ثلاثة استبيانات لإجراء عملية جمع البيانات، استبيان مصادر المعلومات الإلكتروني: والذي تم برمجته إلكترونياً باستخدام Kobo Collect للحصول على بعض المؤشرات عن الوضع العام في مدينة بصرى الشام. استبيان مصادر المعلومات الورقي: حيث تم جمع هذا الاستبيان ورقياً ليتمكن الباحث من إضافة كم أكبر من البيانات أثناء مقابلة مصادر المعلومات، واستبيان الملاحظة العامة للباحث: وهو استبيان ورقي تضاف فيه ملاحظة الباحث خلال فترة جمع البيانات وذلك لإغناء التقرير بالمعلومات وإضافة شرح عن الصعوبات والعوائق التي واجهت الباحث خلال فترة جمع البيانات وكيف تم إيجاد الحلول البديلة. يحتاج الباحثون لمقابلة ثلاثة مصادر معلومات على الأقل لكل قطاع مما يعني أن عدد المقابلات تجاوزت 30 مقابلة مع مصادر المعلومات، وتحتاج المعلومات في بعض القطاعات لزيارات ميدانية كالمدراس في قطاع التعليم، الآبار والمحطات في قطاع المياه.

قام مسؤول الباحثين بتدريب 4 باحثين على جمع البيانات باستخدام برنامج Skype for business، وتم إفراغ البيانات الورقية على جداول Excel حيث استخدم هذا البرنامج لإظهار الأشكال والجداول. واستخدمت مسؤوله الخرائط برنامج Arc GIS لاستصدار الخرائط واستخدم مسؤول التصميم برنامج Adobe Illustrator وذلك بعد ترجمة التقرير.

الصعوبات والتحديات:

- ضيق الوقت والكم الهائل من المعلومات المطلوبة: يحتاج هذا الاستبيان لكم هائل من المعلومات والتي لم يتم جمعها من قبل حيث تحتاج لتفاصيل دقيقة من المرافق المتوفرة مما اضطر الباحثين لزيارة هذه المرافق والاطلاع على واقعها، تم حل هذه الصعوبة عن طريق تقسيم العمل حسب قطاعات التقرير واعتماد تقسيم واضح لأحياء المدينة لتنظيم العمل، حيث يجنب هذا التقسيم قيام الباحث بزيارة الحي عدة مرات مما يوفر الوقت حيث أن الباحث

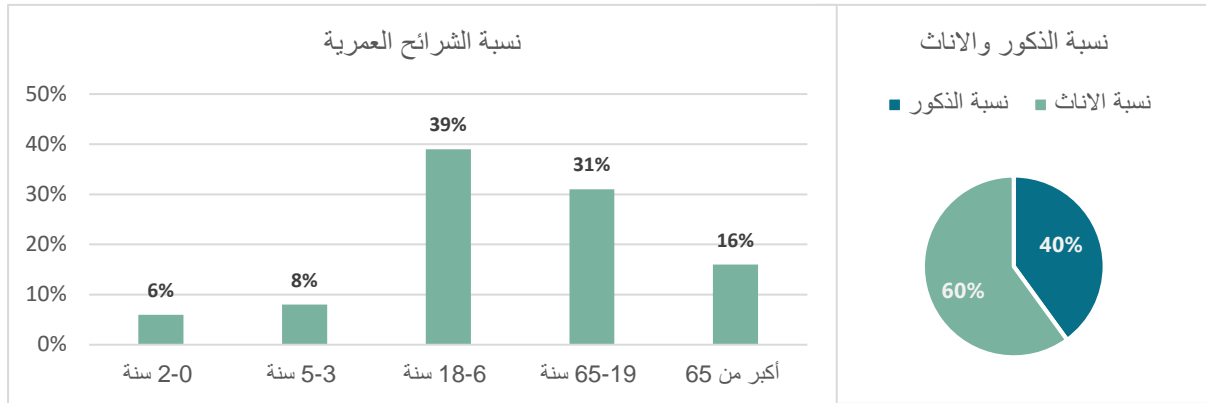
سيقوم بمقابلة عدد أكبر من مصادر المعلومات في يوم واحد، وكما أن معرفة نقاط الضعف ضمن معلومات المرافق وتلافيها خلال فترة جمع البيانات سيوفر في الوقت والجهد لدى الباحثين.

- صعوبة الحصول على المعلومات للمرافق الخاصة: يتواجد عدد من المرافق الخدمية التي تمتلكها جهات خاصة وتشرف على عملها كالأفران والآبار ومولدات الكهرباء وغيرها، هناك صعوبة في الحصول على المعلومات من هذه المرافق، وتمت الاستعانة بأعضاء من المجلس المحلي أو بعض الأعضاء البارزين لفتح ممرات تواصل مع هؤلاء الأشخاص والحصول على المعلومات منهم.

أولاً: التعداد السكاني والشرائح العمرية:

مع بداية الحراك السلمي في مدينة بصرى الشام قام النظام بتسليح سكان المدينة من الطائفة الشيعية بهدف تجنيدهم لقمع المظاهرات السلمية، بتاريخ 25 آذار/مارس 2015، خرجت مدينة بصرى الشام عن سيطرة النظام السوري ومع انسحاب النظام من المدينة وسيطرة قوات المعارضة عليها خرج جميع سكان المدينة من الطائفة الشيعية وبالبالغ عددهم قرابة 4,700 نسمة.

شكل 2: نسبة الشرائح العمرية

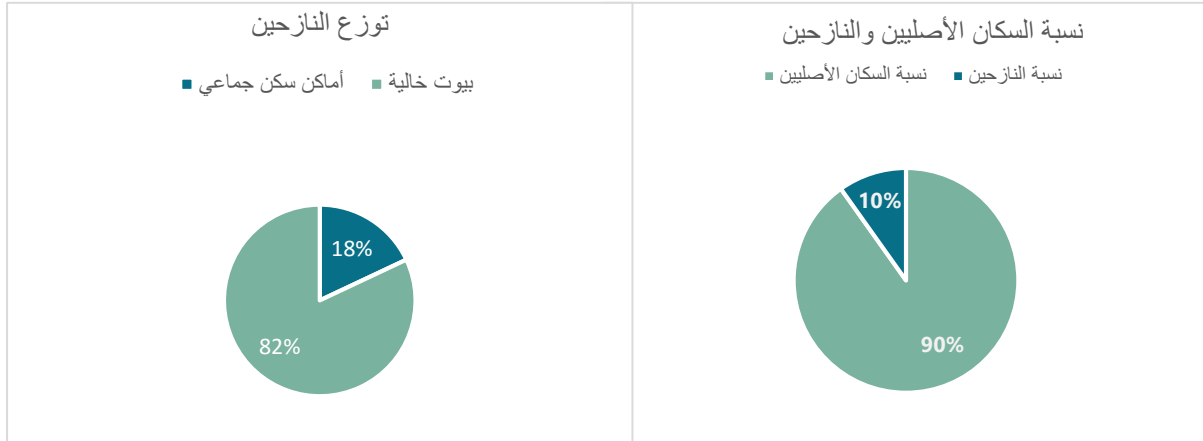


يبلغ عدد سكان مدينة بصرى الشام بتاريخ إعداد هذا التقرير 30,500 نسمة، تشكل الشرائح العمرية المستهلكة ما نسبته 53% من السكان حيث يبلغ عدد الأطفال حتى سن 17 سنة 16,165 نسمة، وتشكل الفئة المنتجة من الرجال القادرين على العمل بين سن 19 إلى 65 سنة 5,734 نسمة على اعتبار أن الرجال هم المسؤولون عن إعالة أسرهم في غالب الأحيان في سورية. تشارك نسبة قليلة من النساء في العمل وغالبيتهم ضمن الوظائف التي لا تتطلب جهداً عضلياً كالتدريس أو التمريض أو العمل في المنظمات الإنسانية والمؤسسات التابعة لها.

النازحون وأماكن توزعهم:

بلغ عدد النازحين المتواجدين في مدينة بصرى الشام 3,000 نازح وهو ما يشكل 10% من مجموع سكان المدينة البالغ عددهم 30,500 نسمة. يتوزع جميع النازحون في البيوت الخالية أو في أماكن السكن الجماعي.

شكل 3: نسبة السكان الأصليين والنازحين وتوزع النازحين



مع خروج مدينة بصرى الشام عن سيطرة النظام السوري بتاريخ 25 آذار/مارس 2015، فرّ معظم السكان من الطائفة الشيعية من المدينة. يتواجد في مدينة بصرى الشام قرابة 500 منزل خالية من سكانها الشيعة بالإضافة لعدد من المنازل التي هاجر سكانها لخارج سورية. تم تشكيل مكتب للمهجرين ويقوم هذا المكتب بإحصاء المنازل الخالية وتوزيعها على النازحين المتواجدين ضمن المدينة. وبعد أن تمكن المجلس المحلي من تسلم كافة الشؤون المدينية ضمن مدينة بصرى الشام تم اتباع مكتب المهجرين للمجلس المحلي ومازال يشرف على توزيع البيوت الخالية من السكان للنازحين.

جدول 1: أماكن السكن الجماعي في مدينة بصرى الشام

اسم السكن الجماعي	عدد العائلات	عدد الأفراد	ذكور	إناث
أبو بادي	8	25	14	11
أبو ربيع	1	9	4	5
أبو صفوان	2	9	4	5
الجادو	7	29	15	14
الخلف	26	92	46	46
الريفية	6	31	17	14
السامي	4	14	9	5
السعود	37	151	71	80
العيسى	5	10	7	3
الغبشة	14	60	30	30
الفارس	11	48	20	28
المطوع	5	17	8	9
باريس	7	22	11	11
سليم	1	6	5	1
منير السعديين	1	8	5	3
الإجمالي	135	531	266	265

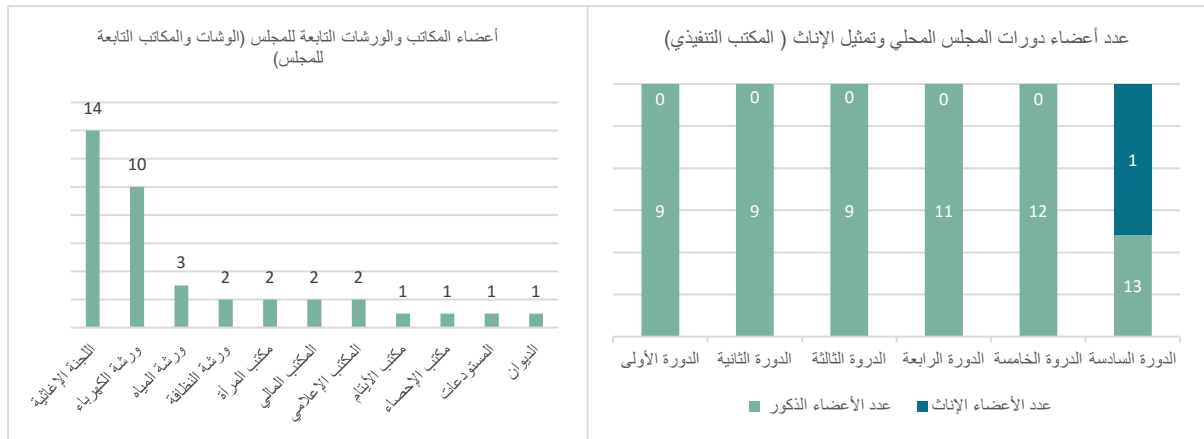
يذكر أن النسبة الأكبر من النازحين المتواجدين في مدينة بصرى الشام قدموا من محافظة حمص، حيث أن غالبية هؤلاء النازحين حاولوا الدخول للأراضي الأردنية مما دفعهم للإقامة في ريف مدينة بصرى الشام القريب من الحدود الأردنية، ومع خروج مدينة بصرى الشام عن سيطرة النظام السوري انتقل هؤلاء النازحون للسكن ضمن البيوت الفارغة في المدينة، يذكر أن 82% من النازحين المتواجدين في مدينة بصرى الشام يسكنون في بيوت خالية قد هجرها سكانها، ولا يطلب منهم دفع أي مبالغ نقدية مقابل السكن في هذه البيوت، ويرفض أهالي مدينة بصرى الشام تلقي أي مبالغ نقدية مقابل إسكان أي عائلة نازحة فهو منافى للتقاليد المتعارف عليها ضمن هذه المناطق. كما يسكن 18% من النازحين المتواجدين ضمن المدينة في أماكن سكن جماعي وهي عبارة عن أبنية حكومية أو أبنية خالية تمت إعادة تقسيمها داخلياً بحيث يخصص لكل عائلة غرفة ومطبخ وحمام، ويبلغ عدد هذه المساكن الجماعية 15 مسكن جماعي وهي عبارة عن أبنية خاصة هجرها مالكيها، يبلغ عدد العائلات في هذه المساكن 135 عائلة ويبلغ عدد الأفراد 531 فرد، يشرف على هذه المساكن الجماعية مكتب المهجرين الذي يتبع للمجلس المحلي.

ثانياً: الجهات الفاعلة:

1. المجلس المحلي:

تعتبر الدورة الحالية للمجلس المحلي في مدينة بصرى الشام هي سادس دورة توالى على المدينة، ويبلغ عدد أعضاء المكاتب التنفيذية للمجلس المحلي 14 عضواً منهم اثنتى واحدة فقط.

شكل 5: عدد أعضاء دورات المجلس المحلي وتمثيل الإناث **شكل 4:** أعضاء المكاتب والورشات التابعة للمجلس



تشكل أول مجلس محلي لمدينة بصرى الشام في عام 2012، وقد تواجد أعضاء هذا المجلس في الريف القريب من المدينة حيث كانت المدينة في ذلك الوقت تحت سيطرة النظام السوري، كان المقر الرئيسي لمجلس بصرى الشام في قرية معربة التابعة لناحية بصرى الشام، وقد اقتصر مهام المجلس في تلك الفترة بشؤون المهجرين ومحاولة تسجيلهم والتواصل مع المنظمات والجهات الفاعلة لسدّ الاحتياجات الأساسية لهم. مع خروج المدينة عن سيطرة النظام انتقل المجلس المحلي لمدينة بصرى الشام بتاريخ آذار/ مارس 2015، وبدأت مهامه بالتوسع حيث بدأ يتسلم المدينة تدريجياً من القوى المسيطرة.

توالى دورات المجلس المحلي فيما بعد ليكون بشكله الحالي في الدورة السادسة حيث يتكون من أعضاء المكتب التنفيذي والبالغ عددهم 14 عضواً بينهم عضوة واحدة مسؤولة عن إدارة مكتب شؤون المرأة، يتبع للمجلس المحلي 39 شخصاً يعملون في الورشات والمكاتب التابعة للمجلس كورشات النظافة والمياه والكهرباء والمكاتب المالي والديوان

والمكتب الإعلامي. وقد بدأ المجلس المحلي بدورته الحالية عمله بتاريخ 23 آذار/مارس 2017، وتستمر دورته الحالية عاماً كاملاً.

عند انتهاء دورة المجلس المحلي يجتمع الوجهاء المحليون الممثلون لسكان مدينة بصرى الشام، حيث يحضر عن كل عائلة عضو أو عدة أعضاء حسب حجم العائلة من حيث عدد أفرادها، ويقوم الوجهاء بانتخاب أعضاء المكتب التنفيذي من بين المرشحين الذين انطبقت عليهم شروط الترشيح.

التحديات التي واجهت المجلس المحلي:

بدأت تحديات المجلس المحلي في بصرى الشام منذ تأسيسه خارج المدينة بسبب وجود قوات النظام السوري ضمن المدينة، حيث اضطر للتواجد في قرية معربة حتى فترة خروج المدينة بشكل كامل عن سيطرة النظام السوري، مما جعل المجلس يعمل قرابة ثلاث سنوات دون توفر معدات أو مقرات عمل ثابتة، لازال المجلس المحلي يعمل دون وجود دخل ثابت لأعضائه أو العاملين في ورشاته ومكاتبه، حيث يتلقى أعضاء المجلس المحلي في مدينة بصرى الشام بعض الحوافز النقدية التي يرسلها بعض المغتربين من أهالي مدينة بصرى الشام، تتغير قيمة هذه الحوافز بحسب المبالغ النقدية التي يحصل عليها المجلس والمخصصة لدعم كوادره.

يدير المجلس المحلي كافة الجوانب الخدمية في مدينة بصرى الشام بالتعاون مع المنظمات العاملة في هذه المدينة، لا تتدخل الجهات العسكرية المتواجدة ضمن المدينة بعمل المجلس المحلي وتقوم بدعمه بشكل دائم بما يؤمن استقلالية قراراته وتعيين أعضائه عن طريق انتخابات شفافة. ويحتاج المجلس لدعم كوادره بالرواتب والمعدات اللازمة سواءً المعدات الخدمية أو الآليات ومعدات الورشات.

شركاء المجلس المحلي وتجهيزاته:

يعمل المجلس المحلي في مدينة بصرى الشام بالتشارك مع المنظمات الإنسانية المتواجدة ضمن المدينة، حين تقوم أي منظمة إنسانية بتنفيذ مشاريعها سواءً على الصعيد الإغاثي أو على صعيد تأهيل المرافق الخدمية تلجأ للمجلس المحلي لتحديد الأولويات وتقديم قوائم المحتاجين. تمتلك المنظمات الإنسانية قوائم للمستفيدين على اعتبار أنها غالباً ما تقوم بتنفيذ الاستجابة في عدة مدن وقرى مما يتيح لها تدقيق الأسماء الواردة من المجالس المحلية للتأكد من عدم استلام المستفيدين لأكثر من سلة غذائية في حال كان المستفيد مسجلاً في أكثر من موقع، تقوم هذه المنظمات بإعلام المجلس المحلي الذي يقوم بدوره بمراجعة المستفيدين والتأكد من سير عملية التوزيع بالشكل الأمثل ووصل المساعدات للمحتاجين حسب أولوية الاحتياج، في حال كان هناك تنفيذ للمشاريع يشارك أعضاء المجلس المحلي بوضع الدراسة للمشاريع وتحديد وسائل التطبيق على اعتبار أنه يمتلك كوادره مختصة.

رغم المهام العديدة التي يؤديها المجلس المحلي في مدينة بصرى الشام في قطاع الخدمات إلا أنه لا يمتلك الآليات اللازمة والمعدات، حيث يمتلك المجلس المحلي جرارات زراعية عدد 2 مخصصة لتجميع القمامة وسيارة خاصة لجمع القمامة بالإضافة لجرارين زراعيين مربوطين بصهاريج لنقل المياه سعة الصهريج 5 م³، صهاريج مياه عدد 2 مخصصة لنقل المياه سعة كل منها 16 م³، رافعة كهرباء عدد 1 بحاجة لصيانة، حصل المجلس المحلي على هذه الآليات من بلدية المدينة عند خروج النظام السوري منها وقام بإعادة تفعيل عملها. يحتاج المجلس المحلي إلى العديد من الآليات الخدمية (سيارة قمامة مكبس- كانبسة طرقات- صهريج مياه- كمبريسة حفر- سيارة نقل بيك أب- بيك أب دبل كابين- باقر دولاب- تركس- كاتر بلر- رافعة كهرباء- صهريج تسليك صرف صحي)، معدات لورشات الكهرباء والمياه، تجهيزات مكتبية لمكاتب المجلس المحلي، دعم المجلس المحلي بالرواتب.

2. مجلس الأعيان:

يتشكل مجلس الأعيان عادةً عند نهاية دورة المجلس المحلي ويستمر عمله شهر واحد فقط لانتخاب أعضاء المجلس المحلي ثم ينحل مجلس الأعيان. يتم تشكيل مجلس الأعيان من كافة العائلات ضمن مدينة بصرى الشام ويتراوح أعداد الممثلين عن كل عائلة حسب حجم العائلة من حيث التعداد، انعقد آخر مجلس للأعيان في آذار/مارس 2017، وتكون من 25 عضواً. وتم انتخاب أعضاء المجلس المحلي الحالي من بين المرشحين لينحل مجلس الأعيان بعد ذلك ويقوم أعضاء المجلس المحلي بانتخاب رئيس المجلس المحلي ومسؤولو المكاتب.

3. الأمن والعدالة:

تعتبر مدينة بصرى الشام في الوقت الراهن آمنة نسبياً بالنسبة لريف درعا الخارج عن سيطرة النظام، حيث تتعرض أطراف ناحية بصرى الشام لعدة قذائف مدفعية كل أسبوعين أو أكثر ولا يطال القصف المدينة، وقد تم الإعلان عن هدنة بين النظام السوري وقوات المعارضة المسلحة بتاريخ 9 تموز/يوليو 2017، في الساعة 14:00 باتفاق الأطراف المشرفة على تطبيق الهدنة، حيث كانت روسيا هي الضامن من طرف النظام السوري فيما كانت أمريكا والأردن الضامنين من طرف قوات المعارضة المسلحة، ويقوم النظام السوري باستهداف بعض الطرق بالقذائف أحياناً لفرض حظر تجول في هذه الطرقات وتهريب بعض العبوات الناسفة للريف الشرقي المحرر عبر عملائه.

فيما يخص الوضع الأمني ضمن المدينة يوجد تنسيق عالي بين الفصائل العسكرية المسيطرة على المدينة وتتبع جميعها غرفة الموك، وقد تم تشكيل جهاز الشرطة الحرة في مدينة بصرى الشام بعد أربعة أشهر من خروجها عن سيطرة النظام السوري وذلك لإدارة المدينة أمنياً من قبل جهاز شرطة مستقل يتبع لدار القضاء الحرة المشكلة في الريف الشرقي لمحافظة درعا، ويجري العمل على إعادة هيكلة القضاء في كامل المناطق المحررة من محافظة درعا ورفده بالكوادر المؤهلة والتي مارست مهنة القضاء قبل عام 2011.

جهاز القضاء:

تحتوي مدينة بصرى الشام على المكتب الاستشاري (مكتب القضاء) والمعهد القضائي، يتبع المكتب القضائي لدار العدل في حوران، بينما يتبع المعهد القضائي لدار القضاء في الشمال السوري الخارج عن سيطرة النظام، لا تحتوي المدينة على محكمة أو دار للقضاء ويقتصر عمل مكتب القضاء على حل بعض القضايا، ويتم إحالة القضايا العالقة لدار العدل في حوران، حيث تم تشكيل دار العدل هناك بعد تحرير صوامع غرز وسجن غرز المركزي منتصف عام 2014، وقد تم اتخاذ المحاكم الفرعية وهي محكمة جليلين ومحكمة الكوبرا ومحكمة درعا البلد باسم دار العدل في حوران، وقد تم تشكيل قوى تنفيذية لهذه المحكمة في المنطقة. وتم افتتاح فرع لهذه المحكمة في المنطقة الغربية باسم محكمة نوى. يتم دعم هذه المحكمة مالياً من خلال التبرعات الشهرية، ومن خلال الضرائب التي تفرض على سيارات النقل التي تعبر من وإلى مناطق النظام السوري، ومن الرسوم التحصيلية على القضايا التي تحل داخل مكاتب دار العدل من ديون وسندات استحقاق وبيع وشراء العقارات.

يحتوي دار القضاء عدد من القضاة الذين عملوا في المحاكم السورية قبل عام 2011، وعدد من القضاة الذين تم تخريجهم من المعهد القضائي في مدينة بصرى الشام، كما يتم تنفيذ الأحكام التي تصدر عن دار القضاء من خلال الشرطة الحرة في مدن وقرى محافظة درعا في حال كان الحكم صادر بحق المدنيين، ويتم الاستعانة بالفصائل العسكرية لتنفيذ الحكم على المسلحين كتجار المخدرات أو بعض قطاع الطرق.

جهاز الشرطة:

أسس أول مركز للشرطة في الريف الشرقي في مدينة بصرى الشام بعد خروجها عن سيطرة النظام السوري في تموز/يوليو 2015. حيث كان أول جهة أمنية في الريف الشرقي تقوم بحل المشاكل والخلافات وإدارة المنطقة أمنياً. ويعمل جهاز الشرطة الحرة على نشر الأمن والاستقرار بين المدنيين وذلك بتطبيق القانون واعتقال المخالفين وتحويلهم للقضاء وتطبيق الأحكام التي تصدر بحقهم. ويحتوي مخفر بصرى الشام على العشرات من عناصر الشرطة الذين عملوا كعناصر لأجهزة الأمن قبل عام 2011. تُحول جميع المظالم والشكاوى والمخالفات لمكتب القضاء الذي يصدر أمر الاعتقال في حال اكتمال الأدلة ويتم تنفيذ الحكم من قبل الشرطة الحرة. وبعد صدور الحكم يتم تحويل المعتقلين لسجن غرز المركزي. يعتبر جهاز الشرطة الحرة مستقل عن كافة الفصائل العسكرية ويتلقى تعليماته من دار القضاء الحر. كذلك تقوم الشرطة الحرة بتسيير الدوريات على مدار الساعة لمراقبة الوضع الأمني ضمن المدينة. وقد تمكن مركز الشرطة الحرة في بصرى الشام حل ما يزيد عن 1,500 قضية منذ تأسيسه. ويعاني هذا المركز من ضعف الإمكانيات المتاحة لديه من حيث عدد العناصر والآليات.

4. هيئات المجتمع المدني:

تعمل في مدينة بصرى الشام عدد من المنظمات الإنسانية المحلية والدولية. أكبر المنظمات العاملة في المدينة منظمة الإغاثة والتنمية الدولية (IRD)، والتي تقوم بتوزيع سلال غذائية لما يقارب 50% من سكان مدينة بصرى الشام بمعدل سلة غذائية كل شهرين. وكذلك تقوم بتنفيذ مشاريع لإعادة الإعمار والترميم ضمن محافظة درعا وتشارك في مدينة بصرى الشام مع منظمة أورانيس بتنفيذ مشروع سورية للخدمات الأساسية. تأسست منظمة أورانيس في محافظة درعا عام 2014. لديها عدد من المشاريع الخدمية أهمها ترميم بناء مستشفى بصرى الشام حيث يعمل المستشفى في بناء مستأجر في الوقت الراهن ريثما تنتهي عملية تأهيل البناء الأساسي. وستقوم أورانيس بتشغيل المستشفى على الطاقة الشمسية. بدأت منظمة آفاق المستقبل عملها في مدينة بصرى الشام في عام 2016. ولها عدة نشاطات أهمها تعقيم مياه الشرب في المدينة والتوعية الصحية من مخاطر المياه الملوثة ويتم العمل حالياً على مشروع جر مياه آبار محطة صماد إلى وسط مدينة بصرى الشام. تعمل منظمة أطباء بلا حدود الإسبانية على دعم مستشفى بصرى الشام بكافة الاحتياجات. وتقدم مؤسسة الأمل الإنسانية سلال غذائية لـ 20% من سكان مدينة بصرى الشام بمعدل سلة غذائية كل شهرين. يتم تنسيق العمل بين جميع هذه المنظمات من خلال المجلس المحلي ومكاتبه الإغاثية والخدمية بحيث يتم تجنب تداخل الأدوار وضمان وصول المساعدات والخدمات لمستحقيها.

جدول 2: المنظمات الأساسية العاملة في مدينة بصرى الشام

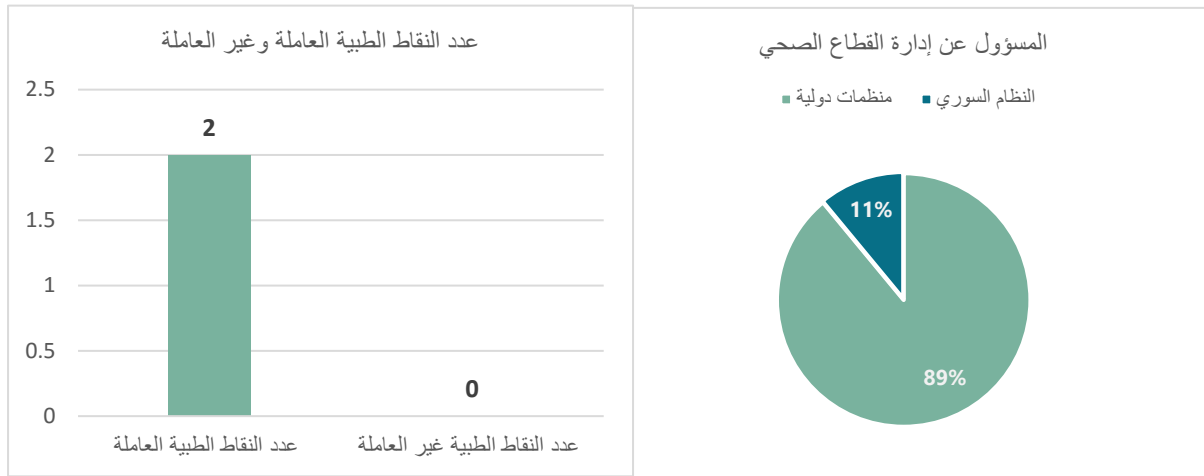
اسم المنظمة/ الهيئة	تاريخ التأسيس	الأنشطة الأساسية ومجالات العمل	مصادر الدعم
منظمة آفاق المستقبل	2016	<ul style="list-style-type: none"> • مياه وإصحاح • غذائية 	WFP GIZ
أورانيس	2014	سورية للخدمات الأساسية- مشاريع خدمية	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
الأمل الإنسانية	2015	مساعدات غذائية	الإمارات العربية المتحدة
IRD	2014	مساعدات غذائية	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 40% برنامج الغذاء العالمي 60%
أطباء بلا حدود	2015	دعم طبي	أطباء بلا حدود- إسبانيا

ثالثاً: الصحة:

1. الجهات الداعمة للقطاع الطبي:

تحتوي مدينة بصرى الشام على مستشفى ومستوصف عامين، حيث يعمل مستشفى بصرى الشام في بناء بديل بسبب حاجة البناء الأساسي لإعادة ترميم وإصلاح، ويتم دعم المستشفى والإشراف على عمله من قبل منظمة أطباء بلا حدود الإسبانية، حيث تقوم هذه المنظمة بتقديم كافة الاحتياجات، فيما يتم دعم المستوصف من قبل النظام السوري.

شكل 6: المسؤول عن إدارة القطاع الصحي وعدد النقاط الطبية العاملة وغير العاملة



تتواجد مديرية الصحة الحرة في ريف درعا الغربي في بلدة تل شهاب التابعة لناحية مزيريب. وتعمل المديرية على تنسيق العمل الطبي في الريف المحرر بين المنظمات العاملة في هذا المجال، تشرف مديرية الصحة الحرة على عمل مستشفى بصرى الشام الذي يتم دعمه وإدارته من قبل منظمة أطباء بلا حدود الإسبانية، حيث تقدم هذه المنظمة كافة احتياجات المستشفى من الأجهزة والمواد الطبية والأدوية، ويتم تقديم مرتبات الكادر الطبي والخدمي ضمن المستشفى على شكل حوافز لعدم وجود عقود ثابتة تحدد الرواتب، يقوم المجلس المحلي بتوفير بعض الوقود للمولدات في حال وجود فائض لديه، لا تتدخل مديرية الصحة الحرة بعمل المستوصف المدعوم من قبل النظام السوري، حيث يؤمن النظام السوري دعم المستوصف بالرواتب واللقاحات وتقتصر مهمة المستوصف على تقديم لقاحات الأطفال فقط، ويتم إدارته من مديرية صحة النظام السوري.

جدول 3: الجهات الداعمة والمشرفة على عمل المراكز الطبية:

اسم المستشفى/ المستوصف	الجهة المشرفة على المستشفى	الجهة الأولى التي تقوم بدعم المستشفى	نوع الدعم
مستشفى بصرى الشام	<ul style="list-style-type: none"> أطباء بلا حدود مديرية الصحة الحرة 	أطباء بلا حدود	دعم كافة الاحتياجات
مستوصف بصرى الشام	الحكومة السورية	الحكومة السورية	رواتب- لقاح

2. أعداد الأطباء واختصاصاتهم:

يحتوي مستشفى بصرى الشام على 20 طبيب منهم 13 طبيب مختص 7 أطباء مقيمين، ويعتبر مستشفى بصرى الشام هو المستشفى الوحيد الذي يلجأ إليه المرضى في ناحية بصرى الشام. بينما يحتوي مستوصف بصرى الشام على طبيب واحد فقط.

جدول 4: الكوادر الطبية والإدارية والخدمية في المراكز الطبية:

اسم المستشفى/ المستوصف	عدد الأطباء	اختصاصات الأطباء	عدد الطبيبات	عدد الممرضين	عدد الممرضات	عدد الفنيين	عدد الإداريين	عدد الخدميين
مستشفى بصرى الشام	20	<ul style="list-style-type: none"> 2 • عظمية 2 • جراحة عامة 1 • داخلية 2 • أطفال 1 • بولية 1 • نسائية 1 • أشعة 1 • جلدية 7 • مقيمين 	0	13	20	15	3	39
مستوصف بصرى الشام	1	<ul style="list-style-type: none"> • أطفال 	0	2	7	10	5	10

يقدم مستوصف بصرى الشام كافة الخدمات الطبية الأساسية ويبقى عمل العيادة العظمية محدوداً بسبب عدم توفر جهاز الطبقي المحوري، حيث يبلغ الكادر الطبي والإداري والخدمي 110 منهم 20 طبيب، 33 ممرض وممرضة، 15 فنيين، 3 إداريين. تشرف مديريةية الصحة الحرة على تعيين كوادر المستشفى بالتعاون مع منظمة أطباء بلا حدود المسؤولة عن تمويل المستشفى والإشراف على عمله بشكل مباشر. يحتوي المستوصف على طبيب واحد اختصاص أطفال، 9 ممرضين، 10 فنيين، 5 إداريين، يتم تعيين كوادر المستوصف من قبل مديريةية الصحة التابعة للنظام السوري وهو المسؤول عم دفع رواتبهم، يقتصر عمل هذا المستوصف على تقديم لقاحات الأطفال.

3. تجهيزات المراكز الطبية:

يحتوي مستشفى بصرى الشام على غرفتي عمليات مجهزة، 30 سرير، 3 أجهزة لغسيل الكلى، 5 مولدات. ويحتوي المستوصف على تجهيزات بسيطة فقط لحفظ لقاح الأطفال.

جدول 5: تجهيزات المراكز الطبية

اسم المستشفى/ المستوصف	عدد غرف العمليات المجهزة	عدد الأسرة ضمن المستشفى	هل يوجد جهاز طبقي محوري	هل المستشفى مجهز لغسيل الكلى	عدد المولدات التي يحتويها المستشفى	احتياج المولدات من الديزل لساعة عمل واحدة
مستشفى بصرى الشام	2	30	لا يوجد	3 أجهزة	5	10
مستوصف بصرى الشام	-	-	-	-	يحتوي ألواح طاقة شمسية	-

يقدم مستشفى بصرى الشام كافة الخدمات للمرضى بالمجان، وتعتبر إمكانيات المستشفى محدودة على اعتبار أنه يعمل في بناء غير معد كمستشفى، تقوم منظمة أورانيس بترميم بناء المستشفى الأصلي وتأهيله ضمن مشروع سورية للخدمات الأساسية بعقد قيمته 340,000 دولار أمريكي. حيث تم تدمير بناء المستشفى الأساسي نتيجة تعرضه للقصف بالطيران الحربي والبراميل المتفجرة، حيث تم تدمير سور المستشفى بالإضافة إلى بعض الأسقف والنوافذ والأبواب والتجهيزات الداخلية، ويتوقع انتهاء أعمال الصيانة وبدء العمل بالبناء الأصلي للمستشفى في شهر كانون الثاني/ يناير 2018، يتضمن البناء الحالي للمستشفى 2 غرف عمليات مجهزة بالإضافة لـ 30 سرير ولا يمتلك المستشفى جهاز طبقي محوري وكذلك لا يحوي كامل الريف الشرقي أي جهاز طبقي محوري ضمن مشافيه البالغ عددها 10 مشافي، حيث يوجد جهازين عاطلين عن العمل في مشافي الجيزة والحراك، ويحتوي المستشفى على 3 أجهزة لغسيل الكلى ولا يمتلك المستشفى بنك للدم وكذلك لا يوجد ضمن مدينة بصرى الشام بنك للدم وأقرب بنك دم لمدينة بصرى الشام هو في مستشفى الإحسان الواقع في بلدة الغربية الشرقية في ناحية خربة غزالة ويبعد هذا المستشفى 7 كم عن مدينة بصرى الشام. كذلك يحتوي مستشفى بصرى الشام على 5 مولدات ديزل بأحجام مختلفة يبلغ الاحتياج الساعي لمجموع المولدات 10 ليتر من مادة الديزل.

يعتبر مستوصف بصرى الشام مجهزاً لحفظ اللقاح وتلقيح الأطفال فقط، حيث يحتوي على براد صغير وألواح طاقة شمسية وبطاريتين ورافع جهد لشحن البطاريات فقط.

4. أعداد المستفيدين من خدمات المراكز الطبية:

بلغ عدد المستفيدين من خدمات مستشفى بصرى الشام 9,306 مريضاً منهم 382 خضعوا للعمل الجراحي، في حين يقتصر عمل مستوصف بصرى الشام على تلقيح الأطفال باللقاحات الدورية.

جدول 6: أعداد المستفيدين من الخدمات الطبية:

اسم المستشفى	عدد المرضى الذين راجعوا المستشفى خلال الشهر الماضي	عدد العمليات التي تم إجراؤها خلال الشهر الماضي	الحالات التي تكون فيها الخدمة مجانية
بصرى الشام	8,924	382	جميع الحالات

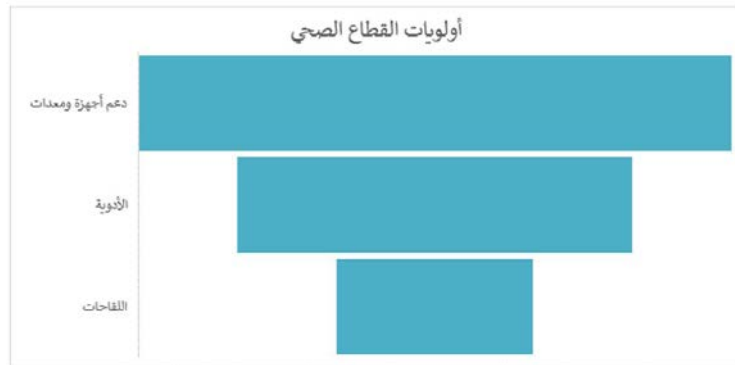
يعتبر مستشفى بصرى الشام من أكبر مستشفيات الريف الشرقي لمحافظة درعا الخارج عن سيطرة النظام السوري، ويستفيد من خدمات المستشفى سكان مدينة بصرى الشام بالإضافة لسكان الريف القريب من المدينة، ويقدم الخدمات الطبية بشكل مجاني لكافة الحالات، ويحتاج المرضى لتسجيل دور فيما يخص العمليات الباردة لتوفر غرفتي عمليات فقط ويتم إجراء العمليات الطارئة بشكل فوري.

5. أولويات القطاع الصحي:

يعتبر الدعم بالأجهزة والمعدات الطبية

الأولوية الأولى لمستشفى مدينة بصرى الشام، حيث لا تتوفر العديد من الأجهزة الطبية الضرورية في المستشفى مع وجود حاجة ماسة لها، وكذلك هناك حاجة للدعم بالأدوية والمستهلكات الطبية.

تعاني المراكز الطبية في مدينة بصرى الشام من الحاجة لبعض الأجهزة الطبية الغير متوفرة لديها، وكذلك لا يوجد مراكز



صيانة لهذه الأجهزة في كافة المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، ولا يمكن نقلها لمناطق سيطرة النظام لإجراء أعمال الصيانة هناك خوفاً من قيام النظام السوري بمصادرتها، ويمنع إدخالها إلى الأراضي الأردنية. وهنا يتم استبدال أي جهاز طبي قد يحتاج لصيانة مما يزيد الحاجة لدعم المراكز الصحية بالأجهزة الطبية والتي لا يوجد أي جهات قادرة على تأمينها سوى المنظمات الدولية.

جدول 7: احتياجات مستشفى بصرى الشام:

احتياجات الأدوية لمستشفى بصرى الشام	سبب الحاجة	احتياجات الأجهزة لمستشفى بصرى الشام
Insulin mixtard vial 10ml	غير متوفر في كامل الريف الشرقي	جهاز طبقي محوري
Albumin vial 50ml	غير متوفر في المستشفى	ايكو دوبلر ملون
Mannitol 20%iv infusion	غير متوفر في كامل الريف الخارج عن سيطرة النظام السوري	جهاز تفتيت حصي
Oxytosin 1 ml amp	بسبب زيادة عدد المرضى وتقادم الجهاز الموجود	جهاز غسيل كلوي
Syring 5ml, 10ml, 3ml	بسبب تقادم المولدة	مولدة أكسجين 10 ليتر للحواض
Iv canula 18, 20, 22	بسبب تقادم الموجودة	مونيوتورات
Central venous catheter 11 french for dialysis	بسبب تهالك القديمة	مولدة كبيرة استطاع 200 ك.ف.أ
Bandage plaster of paris 14x3	خاصة بقسم الكلى	مولدة صغيرة 25 ك.ف.أ
Surgical sutures non abs mono1, 0, 0.2 and abs braided 1, 2, 0, 0.2	لوجود أحجام صغير لا تؤدي الغرض	معقمة أدوات طبية حجم كبير
Tramadol 50mg amp	لقسم العناية والأطفال	منافس آلية نوع دافر
Dexametason amp 2ml 8mg	لحالات الإسعاف والحوادث	جهاز أشعة متنقل
Nephrostomy catheter	لعدم توفرها بالمستشفى	أجهزة مخبر (شوارد - كيمياء - PT)
Nitroderm (nitroglycerin)	بسبب كثرة الأعطال	إعادة تأهيل محطة تعبئة الأوكسجين
Metoprolol 50mg amp	-	-
Verapamil amp	-	-

يوجد العديد من الأجهزة الطبية غير متوفرة في مستشفى بصرى الشام كجهاز الطبقي المحوري، بالرغم من توفر عدد من أطباء العظمية ضمن مستشفى بصرى الشام إلا أن عدم توفر جهاز طبقي محوري في هذا المستشفى يجعل عمل الأطباء محدوداً. كذلك لا يتوفر أي جهاز طبقي محوري عامل في كامل الريف الشرقي، حيث يوجد جهازين عاطلين عن العمل في مشافي الجيزة والحراك، كذلك لا يتوفر أي جهاز لتفتيت حصى الكلى في كامل الريف الخارج عن سيطرة النظام السوري، وتعاني بعض أجهزة غسيل الكلى من التهاك وهي بحاجة لاستبدال، وكذلك تحتاج محطة تعبئة الأكسجين لصيانة بسبب كثرة الأعطال.

يوجد حاجة ملحة لأدوية بعض الأمراض المزمنة كأدوية مرضى السكري وأمراض الكلى وأدوية الجراحة الإسعافية. قبل الأحداث الدائرة كان مرضى السكر يحصلون على أدويتهم من المراكز الصحية التابعة للنظام السوري وعند انقطاع هذه الأدوية قامت منظمة شام الإنسانية بتوفير هذه الأدوية للمرضى، مؤخراً توقفت هذه المنظمة عن دعم المرضى بمادة الأنسولين ويضطر المرضى لشراؤها من التجار بأسعار باهظة.

يحتوي مستشفى بصرى الشام على 5 مولدات كهرباء ديزل ويبلغ الاحتياج الساعي لهذه المولدات 10 ليتر ديزل لكل ساعة عمل، وكذلك تحتاج المولدات لتخزين كميات من الديزل في حال انقطاع مادة الديزل من الأسواق، يذكر ارتفاع أسعار الوقود في ريف درعا على أثر الاشتباكات في مدينة دير الزور والتي كانت مصدر لمادة الديزل.

رابعاً: القطاع الغذائي:

تنوعت مصادر الدخل لسكان مدينة بصرى الشام قبل الأحداث الدائرة، حيث اعتمد سكانها على مصادر مختلفة لتأمين دخلهم اليومي كالزراعة والتجارة والسياحة والوظائف الحكومية والحرف اليدوية والأعمال الحرة. بعد عام 2011، توقفت معظم مصادر الدخل حيث انعدم قطاع السياحة بشكل تام نتيجة الوضع الأمني الخطير ضمن المنطقة، وقام النظام بقطع الرواتب الشهرية عن 60% من العاملين ضمن القطاع الحكومي، وتوقفت معظم الحرف اليدوية التي كانت تعتمد في تصريفها على حركة السياحة، ولقي قطاع الزراعة تدهوراً بسبب ارتفاع التكاليف.

قامت منظمة آفاق المستقبل بدعم المجلس المحلي بمشروع الحديقة المنزلية، حيث كان مصدر التمويل عن طريق برنامج الغذاء العالمي واستفاد من هذا الدعم 100 عائلة، حيث يتم تقديم سلة زراعة تضمنت بعض البذار والمعدات والسماذ، وتقوم كل عائلة بزراعة مساحة تقدر بـ 200 م².

جدول 8: الدعم في مجال الزراعة:

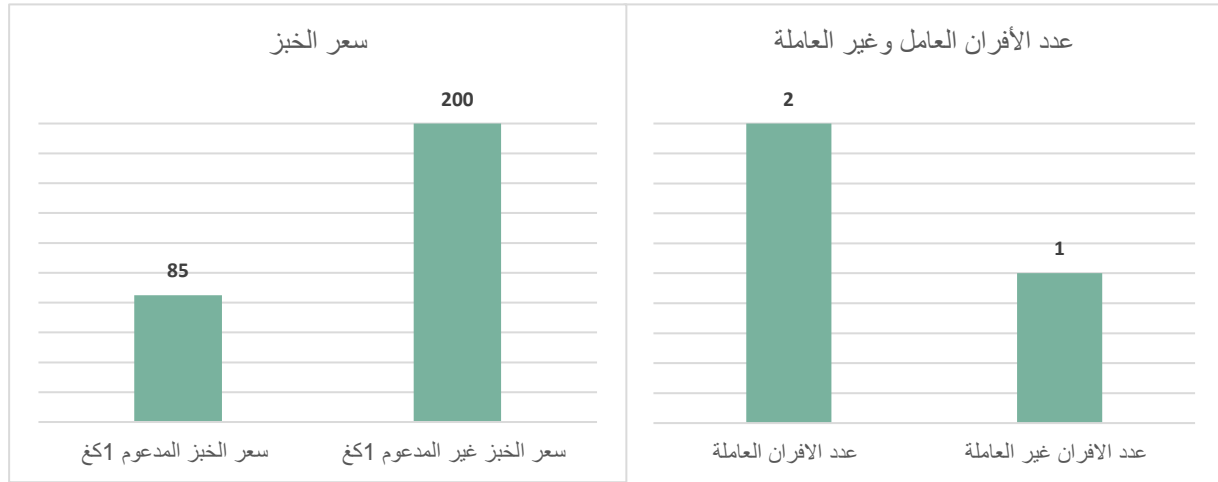
اسم الجهة الداعمة	مصدر الدعم	نوع الدعم	نوع المشروع	المساحة التي يتم دعمها لكل مستفيد	عدد المستفيدين
المجلس المحلي	منظمة آفاق المستقبل برنامج الغذاء العالمي	• بذار • سماد • خرطوم • شتل • فأس • 1 كغ • مجرفة	حديقة منزلية	200 م	100 عائلة

تراجعت الزراعات المروية في مدينة بصرى الشام بسبب التكلفة العالية لاستخراج مياه الري من الآبار، حيث يبلغ عمق آبار المنطقة حوالي 400 متر، وتحتاج كميات كبيرة من الوقود لاستخراج المياه مما جعل المزارعين يجمعون عن الزراعات المروية والتي لا تسد تكاليفها.

1. عدد الأفران وسعر الخبز:

تحتوي مدينة بصرى الشام على 3 أفران اثنين منها عاملين وفرن مدمر بشكل كامل، ويتم بيع الخبز المدعوم بسعر 85 ليرة سورية لكل 1 كغ وهو ما يعادل 0.17 دولار أمريكي، ويتم بيعه في الأسواق بسعر غير مدعوم يبلغ 200 ليرة سورية لكل 1 كغ وهو ما يعادل 0.4 دولار أمريكي، يذكر أن الخبز المباع في الأسواق ينتج خارج مدينة بصرى الشام ويباع ضمن محلات صغيرة في المدينة (أكشاك)، حيث ينتج هذا الخبز في فرن قرية معربة التابعة لناحية بصرى الشام.

شكل 8: عدد الأفران العاملة وغير العاملة وسعر الخبز



2. الجهات المشرفة على عمل الأفران والكوادر:

يشرف على عمل الأفران في مدينة بصرى الشام المجلس المحلي وهو المسؤول عن تحديد آليات العمل بالتعاون مع وحدة تنسيق الدعم، وتحتوي الأفران على 41 موظف بين عمال وإداريين وفنيين

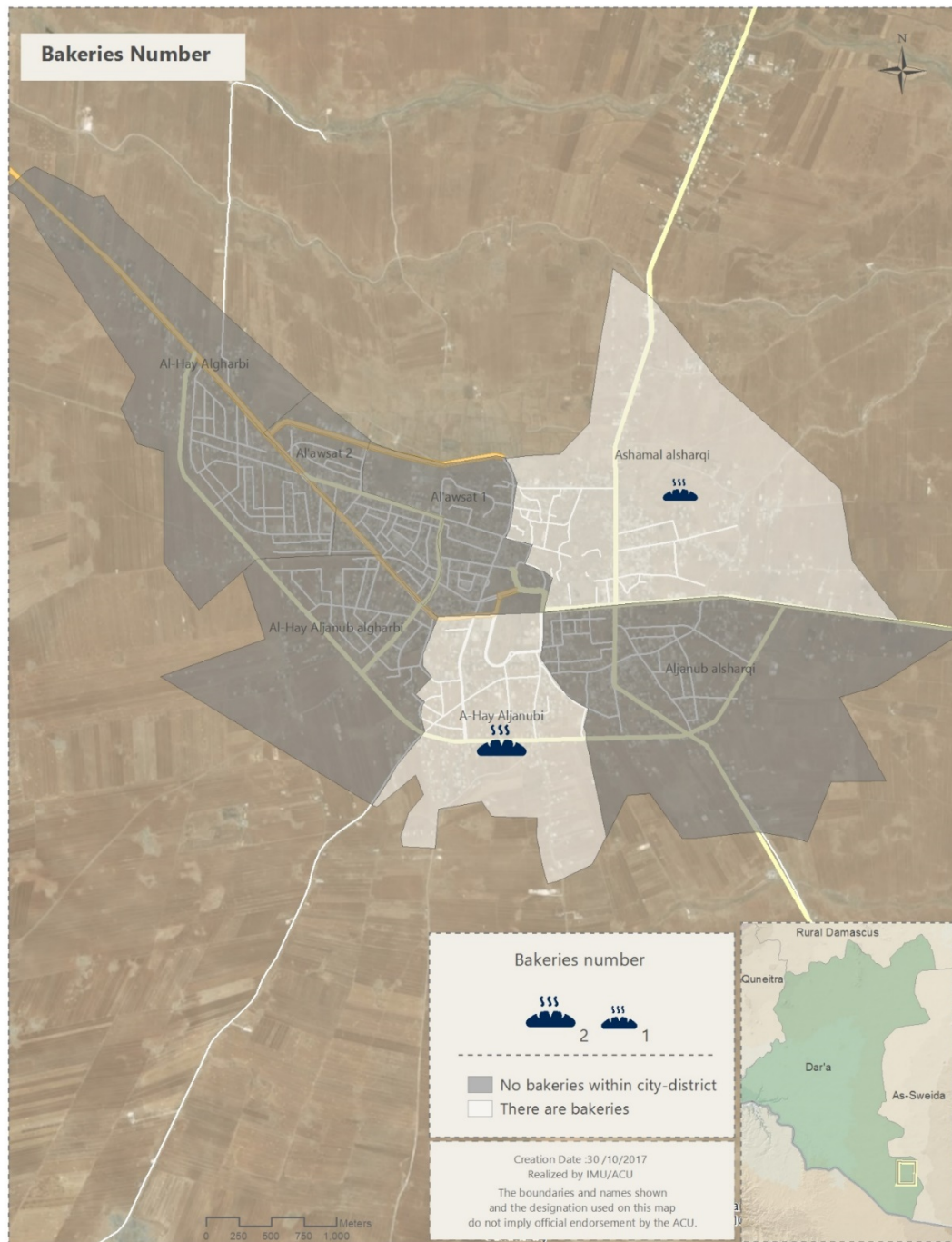
جدول 9: الجهات المشرفة على عمل الأفران وكوادر الأفران

اسم الفرن	مالك الفرن/الجهة المشرفة	الجهة الداعمة	نوع الدعم	فترة الدعم	تاريخ انتهاء الدعم	عدد إداريين	فنيين	عمال
بصرى الشام الآلي	المجلس المحلي	ACU	طحين	-	منذ سنتين	7	3	31
بصرى الشام الآلي الاحتياطي	المجلس المحلي	-	-	-	-	-	-	-
مخيز البلدية	المجلس المحلي	-	-	-	-	-	-	-

يشرف المجلس المحلي على عمل الأفران في مدينة بصرى الشام، حيث تحتوي المدينة على فرنين عاملين وهما فرن بصرى الشام الآلي وفرن بصرى الشام الاحتياطي، فيما يعد فرن البلدية مدمراً بشكل كامل. تحصل الأفران العاملة على كميات من الطحين من وحدة تنسيق الدعم والتي تقدم 550 طن من مادة الطحين لكامل الريف المحرر في محافظة درعا أسبوعياً، يخصص منها لمدينة بصرى الشام 8 طن أسبوعياً، وهذه الكمية تقدر بـ 50% من إنتاج فرن مدينة بصرى الشام، ويعمد القائمون على الفرن لشراء 8 طن من السوق أسبوعياً لتبلغ كمية الطحين المنتج ضمن الفرن الآلي لمدينة بصرى الشام 16 طن أسبوعياً، يتم بيع كامل هذه الكمية بالسعر المدعوم والبالغ 85 ليرة سورية لكل 1 كغ من مادة الخبز وهو ما يعادل 0.17 دولار أمريكي. لا يوجد فترة محددة للدعم حيث أن وحدة تنسيق الدعم مستمرة بتقديم مادة الطحين مع استمرار وصوله من المانحين، حيث لم تتوقف وحدة تنسيق الدعم عن توفير الطحين للأفران منذ ما يقارب السنتين. يتم الحصول على ثمن الطحين الذي يتم شراؤه من الأسواق من خلال التبرعات التي يحصل عليها المجلس المحلي من

مفتربين في دول الخليج أو بعض المتبرعين من دول عربية، وكذلك يوجد هامش ربح يحققه المجلس المحلي من بيع الخبز بالسعر المدعوم ويقوم بشراء كميات من الطحين بهذه المبالغ. بلغ عدد العاملين في فرن بصرى الشام الآلي 31 عاملاً يشرف 7 إداريين على عملهم كما يحتوي الفرن على 3 فنيين. غالباً ما ينقسم العمال على وريديتي عمل. لا يحتوي الفرن الآلي الاحتياطي على عمال، حيث لا يتم تدوير هذا الفرن إلا في حال حدوث أعطال في الفرن الآلي الأساسي. عندها يتم نقل العمال للفرن الاحتياطي وتدويره ريثما يتم إصلاح الفرن الأساسي.

خريطة 2: توزع المخابز في مدينة بصرى الشام



3. طاقة الفرن الإنتاجية وتكلفة إنتاج الخبز:

تبلغ الطاقة الإنتاجية لفرن بصرى الشام الآلي 10 طن لكل وردية عمل، في حين تبلغ لفرن بصرى الشام الاحتياطي 6 طن. يتم إنتاج 6 طن من مادة الخبز يومياً ضمن أفران المدينة حيث يعمل الفرن يوم لصالح سكان مدينة بصرى الشام واليوم التالي لصالح القرى المحيطة لتكون أيام عمل الفرن لصالح مدينة بصرى الشام ثلاث أيام متقطعة أسبوعياً. وتبلغ تكلفة إنتاج 1 طن مادة الخبز 185 دولار أمريكي.

جدول 10: طاقة الفرن الإنتاجية وتكلفة إنتاج 1 طن من الخبز:

اسم الفرن	الطاقة الإنتاجية الحقيقية للفرن	الكمية الإنتاجية الحالية	عدد خطوط الإنتاج في الفرن	تكلفة إنتاج 1 طن من مادة الخبز	من أين يحصل الفرن على المصاريف التشغيلية
بصرى الشام الآلي	10	3	1	185	عائدات الخبز
بصرى الشام الآلي الاحتياطي	6	-	1	185	-

رغم أن فرن بصرى الشام الأساسي والاحتياطي يمتلك كل منهما خط إنتاج واحد إلا أن الطاقة الإنتاجية لفرن بصرى الشام الأساسي أكبر منها في الفرن الاحتياطي، حيث تبلغ في الفرن الأساسي 10 طن في حين تبلغ في الفرن الاحتياطي 6 طن فقط، ويعزى ذلك إلى حجم بيت النار وحجم الآلات. يبلغ احتياج مدينة بصرى الشام من مادة الخبز 6 طن يومياً. يتم تدوير الفرن الآلي لمدينة بصرى الشام 6 أيام أسبوعياً 3 أيام لصالح مدينة بصرى الشام 3 أيام لصالح القرى المحيطة. في حال حدوث أعطال يتم إنتاج الخبز في الفرن الاحتياطي ولا يتم تشغيل الفرن الاحتياطي في حال كان الفرن الآلي الأساسي عاملاً. يتم تأمين 50% من مادة الطحين من وحدة تنسيق الدعم وتبلغ الكمية 8 طن أسبوعياً. في حين يتم تأمين 50% من الأسواق من خلال أموال التبرعات أو فائض الربح الذي يحققه الفرن من خلال بيع الخبز بالسعر المدعوم وتبلغ الكمية 8 طن أسبوعياً. ويتم تغطية المصاريف التشغيلية من خلال عائدات بيع الخبز وتعتبر المصاريف التشغيلية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري من محافظة درعا مرتفعة إذا ما قورنت بمحافظات أخرى خارجة عن سيطرة النظام السوري، وذلك بسبب ارتفاع سعر مادة المازوت وخصوصاً بعد المعارك الدائرة في محافظة دير الزور والتي كانت تشكل المصدر الأول لهذه المادة.

مصادر الطحين وطريقة تصريف الخبز:

يحصل فرن بصرى الشام الآلي على 50% من الطحين الذي ينتجه من وحدة تنسيق الدعم، في حين يتم الحصول على 50% من خلال شراؤه من الأسواق المحلية. حيث تبلغ كمية الطحين المنتجة محلياً في مدينة بصرى الشام 8 طن أسبوعياً.

جدول 11: مصادر الطحين وطريقة التصريف

اسم الفرن	من أين يحصل الفرن على الطحين	من يستفيد من الخبز
بصرى الشام الآلي	• 50% ACU • شراء - تبرعات 50%	سكان المدينة والقرى المجاورة
بصرى الشام الآلي الاحتياطي	• 20% ACU • شراء - تبرعات 50%	سكان المدينة والقرى المجاورة

تقوم وحدة تنسيق الدعم بإدخال 550 طن أسبوعياً من مادة الطحين من المملكة الأردنية وهذا الطحين مخصص للمناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري في محافظة درعا، يخصص منها 8 طن أسبوعياً لمدينة بصرى الشام يستلمها المجلس المحلي لمدينة بصرى الشام ويقوم بخبزها في فرن بصرى الشام الآلي، يقوم المجلس المحلي بشراء 8 طن من مادة الطحين من الأسواق حيث يحصل على جزء من تكلفة الشراء من خلال أموال التبرعات التي يحصل عليها من مغتربين أو بعض المتبرعين في دول الخليج والدول العربية الأخرى. يذكر أن الطحين المتوفر في أسواق محافظة درعا منتج محلياً حيث يتم طحن القمح في مطاحن محافظة درعا في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري كما تصل كميات من الطحين من مطحنة جبلة في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري وكذلك يتوفر طحين الناصرية والذي يصل من ريف دمشق، يذكر أن هذه الكميات تصل عن طريق التهريب لأسواق محافظة درعا. ويبلغ سعر 1 طن من القمح 145,000 ليرة سورية في أسواق مدينة بصرى الشام وهو ما يعادل 302 دولار أمريكي، يبلغ سعر 1 طن من الطحين في أسواق مدينة بصرى الشام 180,000 ليرة سورية وهو ما يعادل 375 دولار أمريكي وذلك في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2017.

يستفيد من الخبز المنتج في أفران مدينة بصرى الشام سكان المدينة والقرى المجاورة حيث يقوم مخبز بصرى الشام بإنتاج كمية الطحين المخصصة لمدينة بصرى الشام وغالباً ما يتم خبز كميات من الخبز للقرى المجاورة، حيث يتم تزويد الفرن بمادة الطحين وباقي المستلزمات ليقوم الفرن بإنتاج الطحين وتسليمه للقرية، ويستفيد غالباً من هذا الفرن قرى صماد، جميرين، خربا، سمج، طيسيا، السماقيات.

4. أعمال الصيانة للأفران:

تحتاج كافة الأفران إلى أعمال صيانة دورية يقوم بها الفنيين المتواجدين في الأفران ويبقى توفر قطع الغيار عائقاً أمام إجراء عمليات الصيانة بالشكل المطلوب، يحتاج فرن البلدية إلى إعادة بناء بالكامل حيث أن نسبة الضرر في بناء الفرن مرتفعة جداً وقد دمرت جميع معداته نتيجة القصف.

جدول 12: أعمال الصيانة التي يحتاجها الفرن

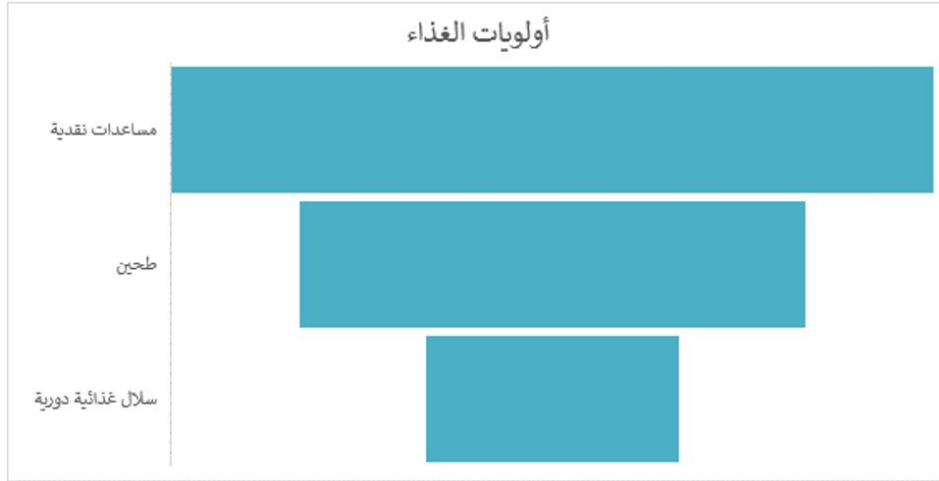
اسم الفرن	في حال احتياج الفرن لصيانة أذكر المعدات اللازمة
بصرى الشام الآلي	• قطاعة • تخمير • مولدة المخبز • عجانات • بيت نار • رقاقة أولى • سير معدني • رقاقة ثانية • سير التبريد • قشطات • ضواغط الهواء
بصرى الشام الآلي الاحتياطي	• بيت نار • سير التبريد • صيانة مولدة المخبز
مخبز البلدية	مدمر بشكل كامل

يحتاج فرن بصرى الشام العاملين (الأساسي- الاحتياطي) إلى صيانة بيوت النار فيهما حيث تحتاج حجارة القرميد الحراري لاستبدال بين الحين والآخر ولم يتم استبدالها منذ فترة طويلة، كما تحتاج سيور التبريد إلى استبدال في كلا الفرنين. تحتاج مولدة الكهرباء في الفرن الاحتياطي إلى إجراء أعمال صيانة واستبدال بعض القطع ضمنها بسبب تهاكها. كما تحتاج الرقاقات في فرن بصرى الشام الأساسي لاستبدال وكذلك قشطات التخمير القطنية التي تعاني من التمزق مع الزمن.

5. أولويات القطاع الغذائي:

يفضل سكان مدينة بصرى الشام استلام المساعدات الغذائية على شكل قسائم نقدية، كذلك جاء بالأولوية الثانية تزويد المدينة بمادة الطحين حيث تقدر كمية الطحين المنتج ضمن فرن المدينة والذي يتم بيعه بالسعر المدعوم 45% من احتياج سكان المدينة.

شكل 9: أولويات الغذاء



يتم توزيع سلال غذائية في مدينة بصرى الشام بشكل دوري حيث تحصل 80% من العائلات على سلة غذائية كل شهرين. يتم توزيعها من منظمات وهي:

منظمة آفاق المستقبل: وهي منظمة وسيطة لتنفيذ برنامج الغذاء العالمي وتحتوي سلتها الغذائية على 15 كغ طحين أسمر (معبأ في الأردن) 5 كغ سكر 6 ليتر زيت أبيض 5 كغ حمص حب 10 كغ رز قصير 5 كغ برغل 5 كغ فاصولياء حب 1 كغ ملح طعام 2 كغ عدس مجروش حيث تعتبر جميع البقوليات في هذه السلة ذات نوعية سيئة.

منظمة IRD (المنظمة الدولية للإغاثة والتنمية): تقوم بتوزيع سلال غذائية 40% من مجموع هذه السلال هي مساعدات من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (معلبات)، 60% برنامج الغذاء العالمي (مواد تموينية)، وتحتوي سلة المعلبات على 5 علبه طون، 10 علبه سردين، 5 علبه حمص، 2 علبه فاصولياء، 5 علبه رب البندورة، سلة المواد التموينية تحتوي على 6 كغ معكرونة، 5 كغ عدس حب، 15 كغ رز متوسط الحبة، 2 كغ عدس مجروش، 1 كغ فريكة، 5.5 ليتر زيت أبيض، تعتبر سلة المعلبات جيدة حسب رأي المستفيدين بينما جميع المواد البقولية في سلة المواد التموينية ذات نوعية رديئة.

يقوم سكان مدينة بصرى الشام ببيع محتويات السلال الغذائية من البقوليات لمحلات تجارية تقوم بمقايضة هذه المواد أو دفع مبالغ نقدية مقابلها، تحول هذه المواد فيما بعد لأعلاف، ونظراً لاستغلال الأهالي من قبل التجار يفضلون الحصول على قسائم شرائية بدلاً من السلال الغذائية التي يتم مقايضتها.

يحصل فرن بصرى الشام على 38% من احتياج سكان المدينة من الطحين عن طريق داعمين (وحدة تنسيق الدعم- متبرعين) ويتم بيع هذه الكمية بسعر مدعوم، فيما يتم الحصول على 62% من كمية الخبز لسكان مدينة بصرى الشام عن طريق الأسواق بسعر 200 ليرة سورية لكل 1 كغ وهو ما يعادل 0.4 دولار أمريكي. يعتبر هذا السعر مرتفع جداً ولا

يتناسب مع القدرة الشرائية لسكان المدينة مما يظهر الحاجة لتأمين كميات إضافية من الطحين المدعوم، يبلغ احتياج مدينة بصرى الشام أسبوعياً من مادة الطحين 46 طن يتوفر لدى المخبز أسبوعياً 16 طن مما يدل على احتياج المدينة لـ 26 طن إضافي أسبوعياً. ذكر القائمون على الفرن أنه في حال توفر 20 طن إضافي فقط قد يتمكن الفرن من تغطية الكمية المتبقية والبالغة 6 طن عن طريق بيع الخبز بالسعر المدعوم والذي يوفر هامش ربح بسيط يمكن الفرن من شراء 6 طن أسبوعياً.

جاء بالمرتبة الثالثة توفير سلال غذائية إضافية للعائلات التي لا تحصل على سلال غذائية وتشكل هذه العائلات 20% من سكان مدينة بصرى الشام بحيث تكون مواد السلال الغذائية بنوعيات جيدة ولا تضطر الأهالي لمقايضتها أو بيعها.

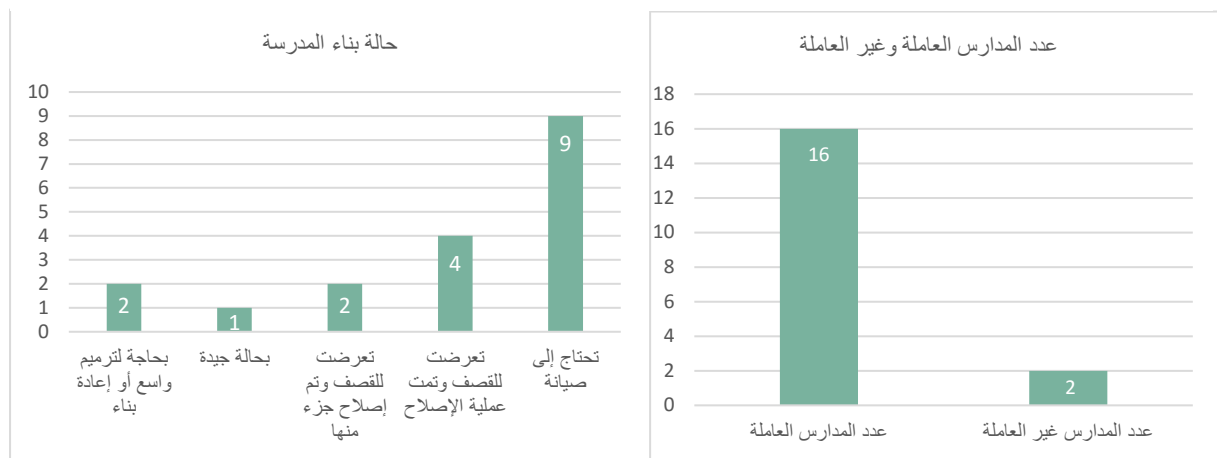
خامساً: التعليم:

كان تأثير الحرب الدائرة على قطاع التعليم في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري في محافظة درعا قليل نسبياً إذا ما قورن بالمناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري في باقي المحافظات، ففي مدينة بصرى الشام لم تنقطع العملية التعليمية لفترات طويلة بل كانت فترات الانقطاع لعدة أيام فقط عندما ترتفع وتيرة القصف، ويتم انقطاع الطلاب عن المدارس بسبب الأوضاع الأمنية السيئة، ويذكر أن المدينة لم تخرج عن سيطرة النظام السوري حتى تاريخ 25 آذار/مارس 2015، مما يعني أن المدينة لم تتعرض للقصف خلال السنوات الأربعة الأولى من الأحداث الدائرة، كذلك استمرت العملية التعليمية ضمنها تحت إشراف مباشر من مديرية التربية التابعة للنظام السوري التي كانت تمنح الشهادات المعترف بها لطلاب المنطقة، ومع خروج المدينة عن سيطرة النظام السوري نزح بعض سكان المدينة لقرية معربة التابعة لناحية بصرى الشام واستكمل الطلاب تعليمهم في مدارس معربة، بتاريخ إعداد هذا التقرير كان معظم الأهالي قد عادوا لمدينة بصرى الشام كما استقبلت المدينة قرابة 3,000 نازح معظمهم من محافظة حمص، يدرس أطفال العائلات النازحة ضمن مدارس بصرى الشام وتشرف على 15 مدرسة تربية النظام السوري وتشرف منظمة محلية على مدرسة واحدة فقط.

1. أعداد المدارس:

تحتوي مدينة بصرى الشام على 18 مدرسة، 16 مدرسة عاملة و 2 مدرسة غير عاملة، من مجموع مدارس بصرى الشام يوجد مدرسة واحدة فقط لم تتعرض للقصف وكذلك يوجد مدرستين تحتاج لأعمال صيانة واسعة أو إعادة بناء مرة أخرى نتيجة تعرضها للقصف بالطيران الحربي والبراميل.

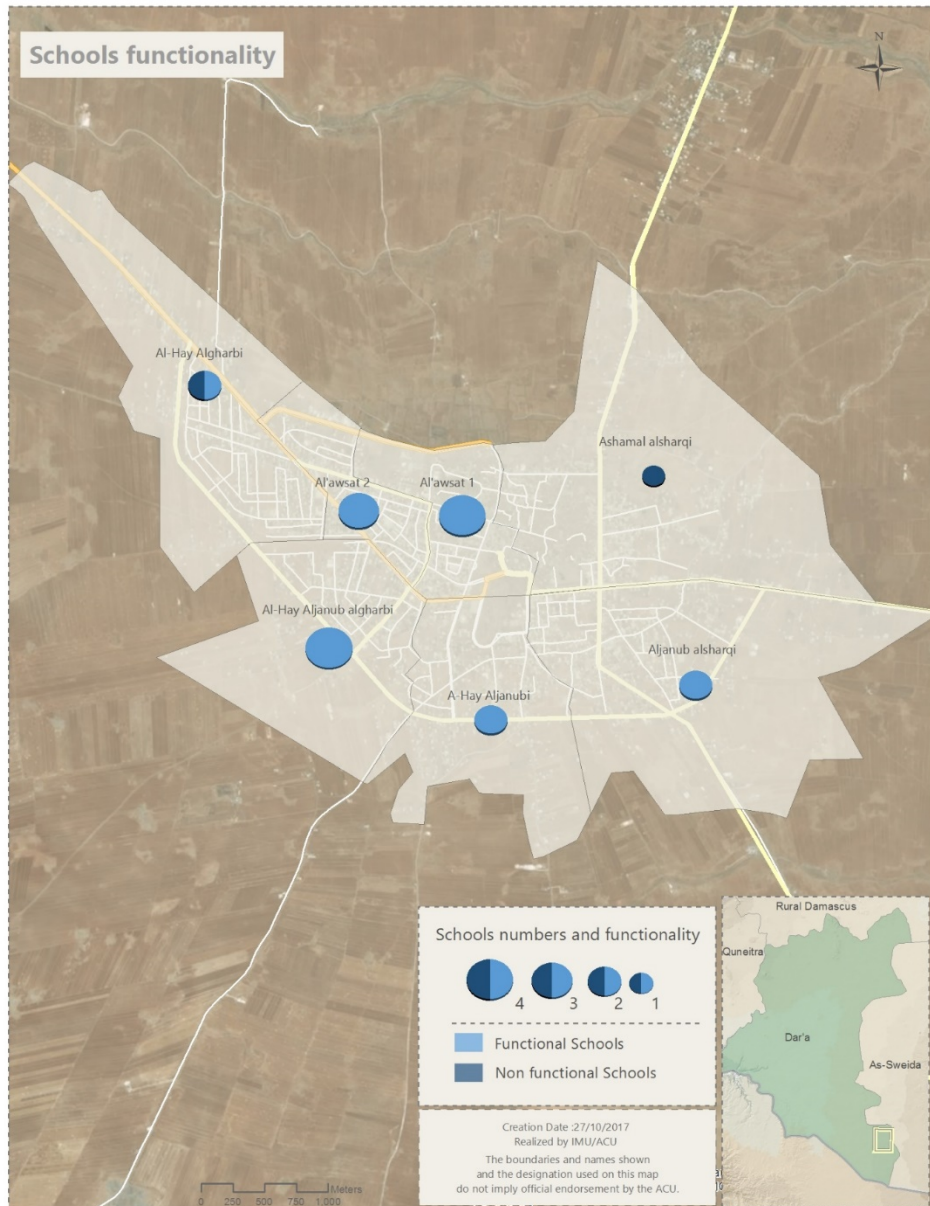
شكل 10: عدد المدارس العاملة وغير العاملة وحالة بناء المدرسة



المدارس العاملة: تحتوي مدينة بصرى الشام على 16 مدرسة عاملة، من مجموع هذه المدارس يوجد مدرسة واحدة لم تتعرض للقصف، 2 مدرسة تعرضت للقصف وتم عملية الإصلاح جزئياً حيث تم إصلاح جزء من البناء هو الجزء المستخدم حالياً، 4 مدارس تعرضت للقصف وتمت عملية الإصلاح بشكل كامل، 9 مدارس تعرضت للقصف ولم تتم أي أعمال صيانة لها ولكنها عاملة حيث أن عمليات القصف التي تعرضت لها هذه المدارس كانت بالمدفعية وقذائف الهاون التي لا تسبب دماراً كبيراً إذا ما قورنت بالقصف الجوي، ويتلخص الدمار في هذه المدارس ببعض الفتحات الصغيرة في الجدران ودمار بعض النوافذ والأبواب.

المدارس المتوقفة عن العمل: تحتوي مدينة بصرى الشام على مدرستين متوقفة عن العمل بسبب تعرضها لقصف الطيران الحربي الذي سبب نسب دمار عالية فيها حيث تحتاج هذه المدارس لعملية ترميم واسعة أو إعادة بناء مرة أخرى، تقع إحدى هذه المدارس في الحي الشرقي وهي مدرسة الشهيد محمد النجم، وتقع المدرسة الثانية في الحي الغربي عند مدخل مدينة بصرى الشام وتدعى مدرسة بصرى الشام الثامنة.

خريطة 3: توزيع المدارس في مدينة بصرى الشام



2. حالة بناء المدارس المتوقفة عن العمل:

اسم المدرسة	موقع المدرسة	تعمل/لا تعمل	حالة بناء المدرسة
الشهيد عبد الكريم النجم	مركز حمزة- الحي الأوسط	تعمل	تعرضت للقصف وتمت عملية الإصلاح
الشهيد محمد النجم	الحي الشرقي	لا تعمل	بحاجة لترميم واسع أو إعادة بناء
الشهيد علي المقداد	الحي الغربي	تعمل	تعرضت للقصف وتمت عملية الإصلاح
الشهيد النابلسي	الحي الجنوبي	تعمل	تعرضت للقصف وتم إصلاح جزء منها
بصرى الشام السادسة	الحي الجنوبي	تعمل	تحتاج إلى صيانة
مدرسة بصرى الشام السابعة	الحي الأوسط- جانب المستشفى	تعمل	تحتاج إلى صيانة
مدرسة بصرى الشام الثامنة	الحي الغربي- مدخل مدينة بصرى	لا تعمل	بحاجة لترميم واسع أو إعادة بناء
مدرسة بصرى الشام العاشرة	مركز حمزة- وسط المدينة	تعمل	تحتاج إلى صيانة
الشهيد خليل	الحي الغربي- باب الهوا	تعمل	تحتاج إلى صيانة
أبناء الشهداء	مركز حمزة- الحي الأوسط	تعمل	تعرضت للقصف وتمت عملية الإصلاح
إعدادية بصرى الشام الأولى	الحي الغربي	تعمل	بحالة جيدة
الشهيد الحميدان	الحي الشرقي	تعمل	تعرضت للقصف وتم إصلاح جزء منها
الشهيد خالد السعد	الحي الشرقي	تعمل	تحتاج إلى صيانة
الشهيد المقداد	الحي الغربي	تعمل	تعرضت للقصف وتمت عملية الإصلاح
الشهيد الخليل	الحي الغربي- باب الهوا	تعمل	تحتاج إلى صيانة
الثانوية الصناعية المهنية	الحي الغربي	تعمل	تحتاج إلى صيانة
الثانوية التجارية	الحي الغربي	تعمل	تحتاج إلى صيانة
الثانوية النسوية	الحي الجنوبي	تعمل	تحتاج إلى صيانة

- الشهيد محمد النجم: تقع هذه المدرسة في الحي الشرقي وقد تعرضت للقصف منذ عام 2012، واستمر القصف عدة سنوات وكانت تقصف بالطيران الحربي والبراميل المتفجرة وكافة أنواع القذائف وقد كانت هذه المدرسة مخصصة لتدريس الحلقة الأولى من الصف الأول حتى الصف السادس، ونتيجة تعرضها للقصف فهي مدمرة بشكل كامل ويحتاج بناؤها لعملية إصلاح واسعة أو إعادة بناء.

- بصرى الشام الثامنة: تقع هذه المدرسة في الحي الغربي وقد تعرضت للقصف في آذار/مارس 2014، حيث قصفت بالبراميل المتفجرة والطيران الحربي، وقد كانت هذه المدرسة مخصصة لتدريس الحلقة الأولى من الصف الأول حتى الصف السادس، ونتيجة تعرضها للقصف فهي مدمرة بشكل كامل ويحتاج بناؤها لعملية إصلاح واسعة أو إعادة بناء.

3. حالة بناء المدارس العاملة:

- مدارس بحالة جيدة: يوجد مدرسة وجيدة في مدينة بصرى الشام يعد بناؤها بحالة جيدة ولم تتعرض للقصف وهي إعدادية بصرى الشام الأولى والتي تقع بالحي الغربي، وهي تدرس مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية من الصف السابع وحتى الصف التاسع.

- مدارس تعرضت للقصف وتمت عملية الإصلاح: يوجد في مدينة بصرى الشام أربع مدارس تعرضت للقصف وقت سابق وتمت عملية الإصلاح بشكل كامل وهي عاملة في الوقت الراهن، وهذه المدارس: الشهيد عبد الكريم النجم: تقع عند مركز حمزة في الحي الأوسط تدرس طلاب مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى، الشهيد علي المقداد: تقع في الحي الغربي وهي تدرس طلاب مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى، أبناء الشهداء:

تقع في عند مبرك حمزة الحي الأوسط تدرس طلاب مرحلة التعليم الأساسي من الصف 1-7. الشهيد المقداد: تقع في الحي الغربي وهي مدرسة ثانوية مخصصة لتدريس الذكور فقط.

- مدارس تعرضت للقصف وتم إصلاح جزء منها: يوجد مدرستين في مدينة بصرى الشام تعرضت للقصف في وقت سابق وتمت عملية إصلاحها جزئياً. حيث تم إصلاح بعض الأجزاء من البناء وتأهيله للتدريس، وما زالت الأجزاء الأخرى بحاجة لإصلاح. هذه المدارس هي: مدرسة الشهيد النابلسي: تقع في الحي الجنوبي وهي مخصصة لتدريس مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى. وقد تعرضت للقصف مما أدى لدمار البناء بنسبة 40% تم إصلاح بعض الأجزاء وهي الآن تعمل في الأجزاء التي تم ترميمها. الشهيد الحميدان: تقع في الحي الشرقي وهي مخصصة لتدريس مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية من 7-9. وقد تعرضت للقصف وتم إصلاح جزء من البناء وما زالت الأجزاء الأخرى بحاجة لإصلاح.
- مدارس تحتاج لأعمال صيانة: يوجد 9 مدارس صمن مدينة بصرى الشام تعرضت للقصف بقذائف الهاون والمدفعية مما أدى لوجود فتحات صغيرة في الجدران أو بعض الأسقف ودمار الأبواب والنوافذ ولم تتم إجراء أعمال صيانة لهذه المدارس. وتعتبر نسب الدمار في هذه المدارس قليلة نسبياً إذا ما قورنت بالقصف الجوي.

4. تجهيزات المدارس العاملة واحتياجاتها:

تحتوي المدارس العاملة في مدينة بصرى الشام على 223 غرفة صفية صالحة للأغراض التعليمية. تحصل كافة المدارس العاملة على مياه الشرب والاستخدام عبر الصهاريج التي يقوم بدعمها المجلس المحلي لمدينة بصرى الشام.

جدول 13: تجهيزات المدارس العاملة واحتياجاتها

المرحلة الدراسية	عدد التلاميذ	عدد الفصول	عدد الفصول المستخدمة	حاجة إصلاح الفصول	حاجة إصلاح الفصول	حاجة إصلاح الفصول	حاجة إصلاح الفصول	حاجة إصلاح الفصول	حاجة إصلاح الفصول	حاجة إصلاح الفصول	حاجة إصلاح الفصول
الشهيد عبد الكريم النجم	12	150	30	50	بحاجة إلى صيانة	صهاريج	المجلس المحلي	لا	لا	لا	لا
الشهيد علي المقداد	15	100	40	40	بحاجة إلى صيانة	صهاريج	المجلس المحلي	لا	لا	لا	لا
الشهيد النابلسي	15	150	50	40	عاملة	صهاريج	المجلس المحلي	لا	لا	لا	لا
بصرى الشام السادسة	10	100	30	20	بحاجة إلى صيانة	صهاريج	المجلس المحلي	لا	لا	لا	لا
مدرسة بصرى الشام السابعة	11	100	30	30	بحاجة إلى صيانة	صهاريج	المجلس المحلي	لا	لا	لا	لا
مدرسة بصرى الشام العاشرة	17	80	30	20	بحاجة إلى صيانة	صهاريج	المجلس المحلي	لا	لا	لا	لا

10	10	10	15	نعم	نعم	المجلس المحلي	صهاريج	بحاجة إلى صيانة	30	50	100	12	الشهيد خليل
10	10	10	10	نعم	نعم	المجلس المحلي	صهاريج	بحاجة إلى صيانة	30	30	70	17	أبناء الشهداء
10	10	20	18	نعم	نعم	المجلس المحلي	صهاريج	بحاجة إلى صيانة	30	30	120	15	إعدادية بصرى الشام الأولى
10	15	15	15	نعم	نعم	المجلس المحلي	صهاريج	بحاجة إلى صيانة	20	20	80	12	الشهيد الحميدان
10	10	15	15	نعم	نعم	المجلس المحلي	صهاريج	بحاجة إلى صيانة	40	40	40	12	الشهيد خالد السعيد
5	0	0	19	نعم	نعم	المجلس المحلي	صهاريج	عاملة	20	20	100	15	الشهيد المقداد
10	10	10	15	نعم	نعم	المجلس المحلي	صهاريج	بحاجة إلى صيانة	20	20	100	15	الشهيد الخليل
15	20	30	20	نعم	نعم	المجلس المحلي	صهاريج	بحاجة إلى صيانة	30	30	70	15	الثانوية الصناعية المهنية
10	10	10	6	نعم	نعم	المجلس المحلي	صهاريج	بحاجة إلى صيانة	20	20	50	15	الثانوية التجارية
10	10	10	10	نعم	نعم	المجلس المحلي	صهاريج	بحاجة إلى صيانة	20	20	50	15	الثانوية النسوية
154	170	290	229	-	-	-	-	-	460	490	1,460	223	المجموع

بلغ مجموع الغرف الصفية الصالحة للأغراض التدريسية في المدارس العاملة في مدينة بصرى الشام 223 غرفة صفية تحتوي على 1,460 مقعد صالح للاستخدام، كما تحتوي المدارس العاملة في هذه المدينة على 490 مقعد بحاجة لأجراء أعمال صيانة له ليصبح صالحاً للاستخدام وتنحصر أعمال الصيانة باستبدال الألواح الخشبية للمقاعد، حيث تتكون المقاعد الدراسية في مدارس سورية من أجزاء معدنية (أنابيب معدنية) يركب فوقها ألواح خشبية تستبدل هذه الألواح كل أربع إلى خمس سنوات بسبب الاستهلاك. كما تحتاج المدارس العاملة في مدينة بصرى الشام إلى 460 مقعد دراسي إضافي. يوجد مدرستين فقط في مدينة بصرى الشام لا تحتاج دروات المياه فيها لإجراء أعمال صيانة حيث أن جميع الحمامات في مدرستي الشهيد المقداد والشهيد النابلسي كانت عاملة في فترة إعداد هذه التقرير، في حي أن 14 مدرسة من المدارس العاملة تحتاج دورات المياه فيها لإجراء أعمال صيانة كاستبدال بعض صنابير المياه أو تسليك بعض الحمامات. 10 مدارس فقط من أصل الـ 16 مدرسة العاملة تحتوي على مخبر وقاعة حاسوب.

بلغ احتياج وسائل التدفئة (الصوبيات) في المدارس العاملة في مدينة بصرى الشام 229 مدفئة، يذكر أن هذه المدافئ تعمل باستخدام مادة المازوت ويبلغ متوسط استهلاك المدفئة خلال اليوم الدراسي 5 ليتر من مادة المازوت، مما يعني أن احتياج المدارس العاملة من مادة المازوت 167,250 ليتر خلال فصل الشتاء في العام الدراسي ويذكر أن عدد أشهر السنة التي يتم استخدام وسائل التدفئة فيها 5 أشهر. يوجد ضمن المدارس العاملة في مدينة بصرى الشام 290 نافذة بحاجة لإصلاح، 170 باب بحاجة لإصلاح، 154 صنوبر مياه بحاجة لاستبدال.

5. الكوادر التدريسية والجهات الداعمة:

تحتوي مدينة بصرى الشام على 16 مدرسة عاملة 8 مدارس منها تدرس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، 3 مدارس تدرس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، 4 ثانويات، تحتوي المدارس العاملة على 254 مدرس ومدرسة. يقوم النظام السوري بتوفير الرواتب للمدرسين العاملين في 15 مدرسة في حين تقوم منظمة تكفيل الشام بتوفير الرواتب للعاملين في مدرسة واحدة.

جدول 14: الكوادر العاملة والجهات الداعمة

اسم المدرسة	المراحل التدريسية	عدد الأفواج	عدد المدرسين المختصين	مدرسات مختصات	مدرسين متطوعين	الكادر الإداري	الكادر الخدمي	عدد الطاقم الذين يتقاضون رواتب	الجهة التي تقوم بتسليم الرواتب
الشهيد عبد الكريم النجم	حلقة أولى 6-1	1	2	11	0	5	1	19	النظام السوري
الشهيد علي المقداد	حلقة أولى 6-1	1	3	15	0	5	1	24	النظام السوري
الشهيد التابلسي	حلقة أولى 6-1	1	6	14	0	7	2	21	النظام السوري
بصرى الشام السادسة	حلقة أولى 6-1	1	4	6	0	4	0	9	النظام السوري
مدرسة بصرى الشام السابعة	حلقة أولى 6-1	1	3	9	0	4	2	17	النظام السوري
مدرسة بصرى الشام العاشرة	حلقة أولى 6-1	1	1	9	0	6	1	13	النظام السوري
الشهيد خليل	حلقة أولى 6-1	1	6	7	0	5	2	18	النظام السوري
أبناء الشهداء	حلقة أولى 7-1	1	6	8	0	5	2	21	منظمة تكفيل الشام
إعدادية بصرى الشام الأولى	حلقة ثانية 7-9	1	9	11	0	5	2	25	النظام السوري
الشهيد الحميدان	حلقة ثانية 7-9	1	9	8	0	5	2	22	النظام السوري
الشهيد خالد السعيد	حلقة ثانية 7-9	1	11	9	0	5	2	25	النظام السوري
الشهيد المقداد	ثانوية	1	11	4	0	7	2	22	النظام السوري
الشهيد خليل	ثانوية	1	8	12	0	0	0	18	النظام السوري
الثانوية الصناعية المهنية	ثانوية	1	17	0	0	10	4	24	النظام السوري
الثانوية التجارية	ثانوية	1	3	6	0	4	2	15	النظام السوري
المجموع	-	-	106	148	0	89	29	334	-

تعمل جميع المدارس في مدينة بصرى الشام فترة تعليم واحدة صباحية، حيث يتواجد ضمن المدينة 16 مدرسة عاملة منها 8 مدارس تدرس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي إحدى هذه المدارس (مدرسة أبناء الشهداء) تدرس الحلقة الأولى بالإضافة لطلاب الصف السابع، يتواجد في مدينة بصرى الشام ثلاث مدارس تدرس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، يتواجد ثانويتين عامة إحداهما مخصصة للإناث وهو ثانوية الخليل والأخرى مخصصة للذكور وهي ثانوية المقداد، كما يوجد ثانوية صناعية مهنية وثانوية تجارية، يبلغ عدد المدرسين ضمن مدارس مدينة بصرى

الشام 254 مدرس ومدرسة مختصين ويقصد هنا بكلمة مختصين مزاولتهم لمهنة التدريس قبل الأحداث الدائرة وخرجهم من كليات أو معاهد تخولهم التدريس، لا تحتوي مدينة بصرى الشام على مدرسين متطوعين حيث تحقق المدارس كفايتها من الكوادر التعليمية المتوفرة ضمن المدينة دون الحاجة لوجود متطوعين ويبلغ عدد المدرسين الذين قام النظام السوري بإيقاف عملهم ضمن مدارس مدينة بصرى الشام 30 مدرس، حيث تم إيقاف هؤلاء المدرسين لأسباب سياسية ويشكلون 11% من العدد الكلي للمدرسين ضمن المدينة. يقوم النظام السوري بدعم كافة الكوادر التعليمية والإدارية ضمن 15 مدرسة من المدارس العاملة ضمن المدينة في حين تقوم منظمة تكفيل الشام بدعم مدرسة واحدة وهي مدرسة أبناء الشهداء بالرواتب، حيث تحتوي هذه المدرسة على أبناء الشهداء والمعتقلين من الذكور والإناث في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من الصف 1-7، يذكر أن هذه المدرسة تم إنشاؤها خلال الأحداث الدائرة في العام الدراسي 2015 وبدأت أول فصل دراسي في 15 أيلول/سبتمبر 2015، وتقوم منظمة تكفيل الشام القطرية بتوفير كافة احتياجات المدرسة من رواتب معلمين وقرطاسية وأجور مواصلات للطلاب وغيرها من الاحتياجات.

6. السياسات النازمة لقطاع التعليم:

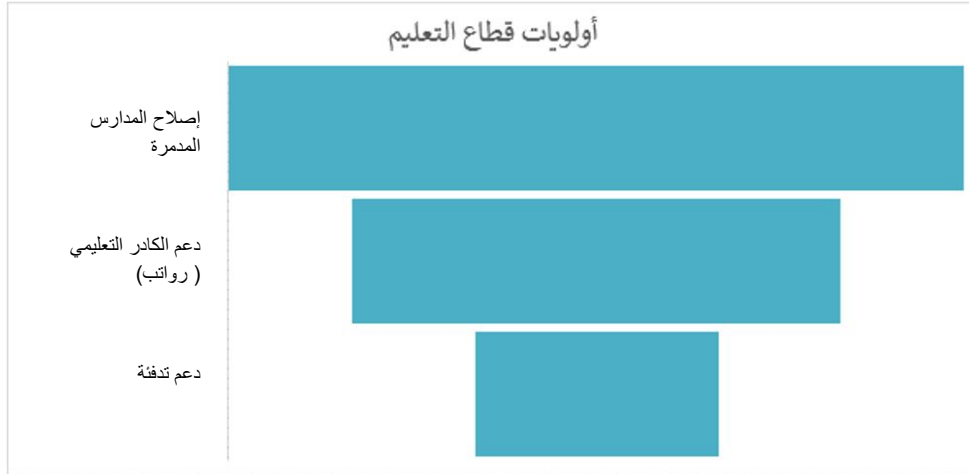
تتلقى 15 مدرسة من أصل 16 مدرسة رواتب العاملين فيها من كوادر تدريسية أو إدارية أو خدمية من مديرية التربية التابعة للنظام السوري، كما يتم تقديم الكتب المدرسية لـ 40% من الطلاب في هذه المدارس من قبل التربية التابعة للنظام السوري، في حين يقوم الأهالي بشراء 60% من الكتب المدرسية من دائرة الكتب المدرسية التابعة للنظام السوري في مدينة بصرى الشام. بذلك تكون تربية النظام السوري هي المشرف الأساسي على عمل هذه المدارس، يشرف المجمع التربوي على عمل هذه المدارس من خلال المكتب التربوي في المجلس المحلي ويوصف هذا الإشراف أنه غير مباشر، حيث يقوم المكتب التربوي في المجلس المحلي بدعم المدارس بالإصلاحات البسيطة وتأمين كميات من الوقود لهذه المدارس كما يقوم بدعمها ببعض الأثاث المدرسي، يقوم المجلس المحلي أيضاً بتوفير مياه الشرب والاستخدام لهذه المدارس عبر نقلها بصهاريج المجلس بشكل دوري وحسب حاجة المدرسة للمياه.

تشرف مديرية التربية الحرة والمكتب التربوي في المجلس المحلي بشكل مباشر على مدرسة أبناء الشهداء، حيث تتلقى الكوادر التدريسية والإدارية والخدمية في هذه المدرسة رواتبها من منظمة تكفيل الشام المدعومة من دولة قطر، وكذلك تقوم منظمة تكفيل الشام إلى جانب بعض المغتربين من أبناء المنطقة بتأمين كافة مستلزمات هذه المدرسة من القرطاسية والكتب المدرسية والوجبات الغذائية والمواصلات للطلاب ومستلزمات الوقود. ويعمل ضمن هذه المدرسة عدد من المدرسين الذين قام النظام السوري بفصلهم من مدارس مدينة بصرى الشام لأسباب سياسية.

7. أولوية قطاع التعليم:

جاء في مقدمة أولويات قطاع التعليم في مدينة بصرى الشام إصلاح المدارس المدمرة والتي تعرضت لعمليات قصف نتيجة الحرب في سورية، جاء بالمرتبة الثانية دعم الكوادر التعليمية بالرواتب حيث يوجد 30 مدرس في مدينة بصرى الشام قام النظام السوري بقطع رواتبهم، جاء بالمرتبة الثالثة دعم المدارس بوقود التدفئة.

شكل 11: أولويات قطاع التعليم



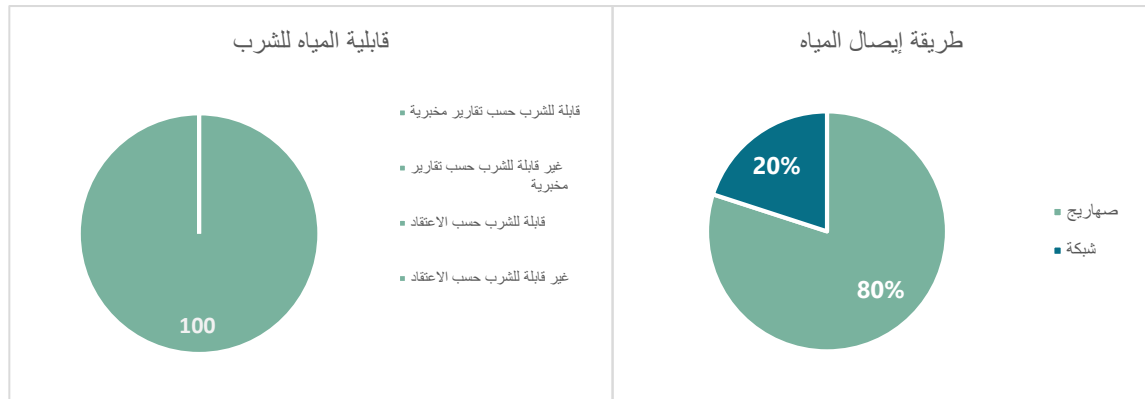
تحتوي مدينة بصرى الشام على 13 مدرسة بحاجة لعمليات صيانة 2 منها متوقفة عن العمل، تعمل 11 مدرسة منها ضمن جزء من البناء صالح لأغراض التدريس، قامت منظمة أفاق المستقبل بإجراء دراسة لأعمال الصيانة لمدرسة أبناء الشهداء ولم تجري أعمال الصيانة حتى تاريخ إعداد هذه التقرير. قام النظام السوري بقطع رواتب 30 مدرس في مدينة بصرى الشام لأسباب سياسية يعمل هؤلاء المدرسين بدون أجر وتقوم منظمة تكفيل الشام بدفع رواتب 21 مدرس منهم لكن الدعم يبقى غير مستقر. تحتاج مدارس مدينة بصرى الشام لدعم بوقود التدفئة حيث تستخدم في مدارس المدينة مادة المازوت للتدفئة، وتحصل المدارس على كميات بسيطة من وقود التدفئة من المجلس المحلي الذي يحصل على المازوت من متبرعين، يبلغ احتياج المدارس من الوقود لعام دراسي كامل 176,250 لتر من مادة المازوت، وتكفي هذه الكمية خمسة أشهر وهو الفترة التي تستخدم فيها المدافئ في فصل الشتاء في سورية.

سادساً: المياه:

تعتمد مدينة بصرى الشام قبل الأحداث الدائرة على المياه الواردة من الشبكة العامة، حيث كانت الشبكة العامة تغطي كافة أحياء المدينة وتصل المياه للشبكة العامة من خط مياه الثورة الذي يغذي كامل الريف الشرقي، حيث تتواجد مجموعة محطات مياه الثورة وعددها 5 محطات في الريف الغربي وهي موصولة على عدد من الينابيع في قرى العجمي والأشعري في الريف الغربي في ناحية مزيريب. تبلغ غزارة المياه ضمن خط الثورة 550 متر مكعب في الساعة، وكانت المياه تصل من هذا الخط لمدينة بصرى الشام يوم واحد وتنقطع يومين يتم توزيع المياه فيها لقرى الريف الشرقي الأخرى، تصل مياه خط الثورة إلى محطة السهوه التي تقوم بدورها بضخ المياه لمدينة بصرى الشام، يتم دعم عمل المحطات بالرواتب ومواد التعقيم وقطع الغيار من المؤسسة العامة للمياه في الحكومة السورية والتي تتبع لوزارة الموارد المائية، التي تجني فواتير شهرية مقابل تقديم المياه الصالحة للشرب والاستخدام للمواطنين، حيث يتواجد في كل بيت عداد لحساب كمية المياه التي يستهلكها المستفيدون ليتم حساب قيمة الفاتورة على أساس الكمية المستهلكة.

بتاريخ 1 حزيران/يونيو 2014، خرجت ناحية الشيخ مسكين عن سيطرة النظام السوري مما أدى لتوقف محطة كهرباء الشيخ مسكين التي تغذي مجموعة محطات مياه الثورة، مما أدى لتوقف المياه من الشبكة العامة واعتماد سكان مدينة بصرى الشام على مياه الآبار.

شكل 12: طريقة إيصال المياه وقابلية المياه للشرب



يحصل 20% من سكان مدينة بصرى الشام على المياه عبر الشبكة النظامية فيما تحصل النسبة الأكبر من السكان وبالباقي 80% من السكان على المياه عبر الصهاريج. تعد شبكة المياه في الأحياء الشرقية، والجنوبية الشرقية هي الأقل تضرراً حيث كان سكان هذه الأحياء من الطائفة الشيعية مما جعلها أقل تعرضاً للقصف. يتم ضخ المياه من محطة السهوه لهذه الأحياء كل 15 يوم مرة واحدة، فيما تحصل بقية الأحياء على المياه عبر الصهاريج.

1. الآبار الخاصة:

تحتوي مدينة بصرى الشام على 5 آبار خاصة جميعها متوقفة عن العمل بسبب التكلفة التشغيلية المرتفعة لاستخراج المياه منها، حيث تعتبر مدينة بصرى الشام ذات صخور بازلتية مما يجعل المياه الجوفية فيها عميقة جداً، حيث يزيد عمق البئر فيها عن 400 متر، مما يجعل استخراج المياه من هذه الآبار أمراً مكلفاً وخصوصاً بعد انقطاع الكهرباء من الشبكة العامة. يذكر أن مياه هذه الآبار الخاصة صالحة للشرب.

جدول 15: الآبار الخاصة

البئر	موقع البئر	يعمل / لا يعمل	الجهة المسؤولة عن إدارة البئر	غزارة المياه متر مكعب/سا	عدد ساعات التشغيل (متوسط يومي)	نوعية المياه من حيث صلاحية الشرب
-1	الجنوبي الغربي	لا يعمل	خاص	-	-	صالح للشرب
-2	الجنوبي الغربي	لا يعمل	خاص	-	-	صالح للشرب
-3	الحي الجنوبي	لا يعمل	خاص	-	-	صالح للشرب
-4	الحي الشرقي	لا يعمل	خاص	-	-	صالح للشرب
-5	الحي الجنوبي الشرقي	لا يعمل	خاص	-	-	صالح للشرب

يتواجد عدد من الآبار الخاصة المتوقفة عن العمل ضمن المدينة لم يتم إحصاءها حيث أن مياهها كبريتية، ولم تعد هذه الآبار فاعلة بسبب تكلفة الاستخراج المرتفعة.

2. الآبار العامة:

تحتوي مدينة بصرى الشام على 5 آبار عامة، 2 منها فقط عاملة. يقصد بالآبار العامة هنا الآبار التي تقوم بتوزيع المياه للمدنيين مقابل مبالغ نقدية. حيث يتم نقل مياه الآبار عبر صهاريج إلى المنازل. يشرف المجلس المحلي لمدينة بصرى الشام على عمل هذه الآبار.

جدول 16. الآبار العامة

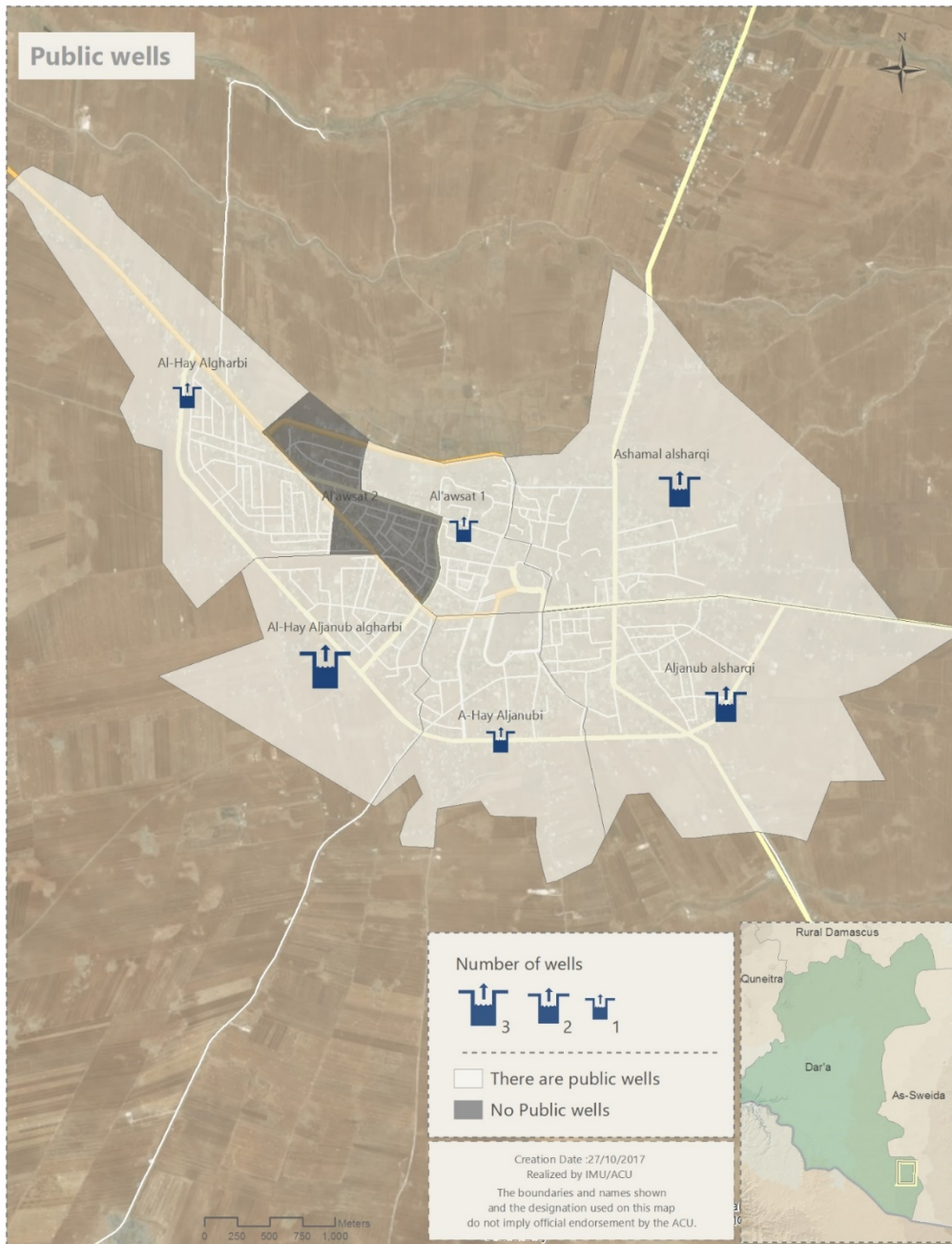
اسم البئر	موقع البئر	الجهة المسؤولة عن إدارة البئر	إذا كانت مجلس محلي أو منظمة محلية من الجهة هذه الجهة	يعمل / لا يعمل	غزارة المياه متر مكعب/سا	عدد ساعات التشغيل (متوسط يومي)	نوعية المياه من حيث صلاحية الشرب	مصدر الطاقة	هل لوحظ تغير في معدل المياه بالمقارنة مع العام الماضي
الفندق	جانب القلعة الأثرية	المجلس المحلي	تم إعادة التأهيل من قبل سورية للخدمات- التشغيل من قبل المجلس	يعمل	11	6	صالح للشرب	• الشبكة العامة • مجموعة توليد	نقصان في كمية المياه
أم الشوك	الحي الشمالي الشرقي	المجلس المحلي	بحاجة لعملية تأهيل كاملة	لا يعمل	-	-	صالح للشرب	الشبكة العامة	نقصان في كمية المياه
بئر الهومة	الحي الغربي- مدخل المدينة	المجلس المحلي	بحاجة لعملية تأهيل كاملة	لا يعمل	-	-	صالح للشرب	الشبكة العامة	نقصان في كمية المياه
السماقيات	الحي الجنوبي- طريق السماقيات	المجلس المحلي	بحاجة لعملية تأهيل كاملة	لا يعمل	-	-	صالح للشرب	الشبكة العامة	نقصان في كمية المياه
مجموعة آبار صماد (4)	الحي الجنوبي الشرقي- طريق بصرى الشام صماد	المجلس المحلي	تم إعادة التأهيل من قبل منظمة أورانيس- التشغيل من قبل المجلس	يعمل	60	16	صالح للشرب	• الشبكة العامة • مجموعة توليد	نقصان في كمية المياه

يقع بئر الفندق جانب القلعة الأثرية في مدينة بصرى الشام، وتم إعادة تأهيل هذا البئر من قبل سورية للخدمات بتاريخ 1 أيار/مايو 2017، وتبلغ غزارة هذا البئر 11 متر مكعب في الساعة ويتم تشغيل البئر حسب الحاجة للمياه ويبلغ متوسط ساعات التشغيل اليومي 6 ساعات تقريباً حيث يتم الاعتماد على الشبكة العامة للكهرباء في حال كانت تعمل ويتم الاعتماد على مجموعة توليد خاصة في حال انقطاع التيار الكهربائي. يذكر أن هذا البئر يتم تشغيله باستخدام شبكة الكهرباء العامة ولا تصله كهرباء الخط الإنساني. وقد لوحظ انخفاض في مستوى المياه ضمن هذا البئر بالمقارنة مع العام الماضي حيث تنخفض غزارة المياه عند تشغيل البئر لعدة ساعات متواصلة.

تقع مجموعة آبار صماد في الحي الجنوبي الشرقي على طريق بصرى الشام- صماد، تم إعادة تأهيل هذه الآبار من قبل منظمة أورانيس بتاريخ 1 تشرين الأول/أكتوبر 2017، تتكون مجموعة آبار صماد من أربعة آبار يشرف المجلس المحلي لمدينة بصرى الشام على عمل هذه الآبار، ويتم تشغيلها بالاعتماد على الشبكة العامة للكهرباء (الخط الإنساني)، حيث يوجد خط إنساني للكهرباء يصل لمجموعة الآبار 16 ساعة يومياً، ويتم تشغيل مجموعات التوليد الخاصة في حال انقطاع الكهرباء بسبب عطل يصيب الشبكة. وقد لوحظ انخفاض في مستويات مياه الآبار بالمقارنة مع العام الماضي.

يوجد ثلاث آبار أخرى عامة وهي بئر أم الشوك، بئر السماقيات بئر الهومة جميعها متوقفة عن العمل حيث تحتاج لعمليات تأهيل واسعة تتضمن استبدال القميص للآبار وتجهيزات كهربائية وميكانيكية.

خريطة 4: توزع الآبار في مدينة بصرى الشام



3. احتياجات الآبار العامة:

تتلخص احتياجات الآبار العامة العاملة باحتياج المولدات التي يتطلب تدويرها في حال توقف شبكة الكهرباء عن العمل، كذلك تحتاج ثلاث آبار لأعمال صيانة واسعة.

جدول 17: احتياجات الآبار العامة:

اسم البئر	الاحتياج الساعي من الديزل	احتياج الزيت	تبديل مصافي ديزل وزيت	كمية الزيت المطلوبة	تبديل مصافي ديزل وزيت	سعر 1 م ³ من المياه الواصلة للمنزل	ملاحظات
الفندق	32	100 ساعة عمل	100 ساعة عمل	25 كغ	100 ساعة عمل	500 ليرة سورية	يعمل باستخدام شبكة الكهرباء العامة
أم الشوك		تحتاج أعمال صيانة واسعة		-	-	-	البئر متوقف عن العمل
بئر الهومة		تحتاج أعمال صيانة واسعة		-	-	-	البئر متوقف عن العمل
السماقيات		تحتاج أعمال صيانة واسعة		-	-	-	البئر متوقف عن العمل
مجموعة آبار صماد (4)	60	100 ساعة عمل	100 ساعة عمل	60 كغ	100 ساعة عمل	500 ليرة سورية	خط كهرباء إنساني يغذي الآبار بمعدل 16 ساعة يوميا

يعمل بئر الفندق باستخدام شبكة الكهرباء العامة وهو غير موصول على الخط الكهربائي مما يزيد فترات تشغيل مولدة الكهرباء فيه، تستهلك مولدة الكهرباء العاملة على مادة الديزل 32 ليتر من الديزل لكل ساعة عمل ويتوجب تبديل الزيت للمولدة لكل 100 ساعة عمل ويبلغ احتياج الزيت لكل عملية تبديل 25 كغ من مادة الزيت ويرافق عملية تبديل الزيت تبديل المصافي للزيت والديزل، تعمل مجموعة آبار صماد باستخدام الخط الإنساني للكهرباء والذي يصل للآبار 16 ساعة يوميا، يتم تشغيل المولدات في فترات انقطاع الكهرباء بسبب أعطال الخط الإنساني، حيث يتم تشغيل مولدتين تعملان باستخدام الديزل ويبلغ احتياج المولدتين من مادة الديزل 60 ليتر لكل ساعة عمل ويتطلب تبديل زيت المولدات كل 100 ساعة عمل.

تحتاج آبار أم الشوك، بئر السماقيات بئر الهومة لعمليات تأهيل واسعة تتضمن استبدال القميص للآبار وتجهيزات كهربائية وميكانيكية لإعادة تشغيلها مرة أخرى، يذكر أن جميع هذه الآبار تحت إشراف المجلس المحلي لمدينة بصرى الشام.

4. محطات المياه:

قبل الأحداث الدائرة كان مصدر المياه في مدينة بصرى الشام هو خط الثورة الذي يغذي كامل الريف الشرقي لمحافظة درعا، ويأتي هذا الخط من ناحية المزيريب من مجموعة محطات مياه الثورة، وتصل مياه هذا الخط إلى محطة السهوه في ناحية المسفيرة في قرية السهوه التي تقوم بدورها بضخ المياه لمدينة بصرى الشام والقرى المحيطة بها. بتاريخ 1 حزيران/يونيو 2014، توقف ضخ المياه من هذا الخط مما أدى فيما بعد للاعتماد على محطات المياه الموجودة في المدينة وحولها كمصدر أساسي لإنتاج المياه وضخها بعد أن كانت مخصصة لعملية إعادة لضخ المياه فقط.

جدول 18: محطات المياه

اسم المحطة	العنوان	الجهة المسيطرة/المسؤولة عن إدارة المحطة	الجهة الداعمة	عدد العاملين	عدد الآبار	عدد محركات الضخ	مصدر الطاقة	الطاقة الإنتاجية الحالية
إرواء صماد	طريق بصرى الشام صماد	المجلس المحلي	تكاليف بيع المياه • متبرعين	6	4	3	• شبكة نظامية 90% • مولدات خاصة 10%	3,000 م ³ /16 سا
السهوه	ناحية المسفيرة_ قرية السهوه	المجلس المحلي لبلدة السهوه	-	4	13	2	• شبكة نظامية	1,280 م ³ /16 سا

محطة إرواء صماد: تم إنشاء هذه المحطة منذ عام 2012، وهي عبارة عن أربع آبار يتم تجميع مياهها في خزان مياه بسعة 1,000 متر مكعب ومنه يتم ضخها باتجاه مدينة بصرى الشام أو باتجاه قرى الناحية. في عام 2014، توقف عمل هذه المحطة بسبب عدم توفر الكهرباء من الشبكة العامة واقتصر عمل هذه المحطة على تجميع المياه في الخزان ليتم توزيعه باستخدام الصهاريج. في عام 2017، تم جر مياه آبار صماد ضمن خط مياه ليصل إلى مركز مدينة بصرى الشام، نفذ عملية مد خط المياه المجلس المحلي بدعم من منظمة آفاق المستقبل ومصدر الدعم هو منظمة الألمانية، حيث ستوفر عملية الجر تكاليف نقل المياه بالصهاريج، حيث ستقوم الصهاريج بنقل المياه من مركز المدينة لبيوت المستفيدين بدلاً من نقلها من محطة إرواء صماد، بتاريخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 2017، تم إعلان عن إنجاز المشروع ضمن اجتماع عقده المجلس المحلي حضره ممثلين عن الفاعليات المدنية ضمن المدينة بالإضافة للمالكي صهاريج المياه وممثل عن الشرطة الحرة، حيث أقر في الاجتماع تحديد سعر المتر المكعب من مياه الشرب والاستخدام بـ 500 ليرة سورية وهو ما يعادل 1 دولار أمريكي، تعود 400 ليرة من قيمة المبلغ لصالح صاحب الصهرج الذي يقوم بنقل المياه في حين يخصص 100 ليرة سورية للمجلس المحلي لتغطية تكاليف استخراج المياه وضخها لمركز المدينة وإجراء أعمال الصيانة ضمن الشبكة ومحطات المياه، كذلك يقوم بعض المتبرعين من دول الخليج بدعم المجلس المحلي بمبالغ نقدية كمصاريف تشغيلية. تحتوي محطة إرواء صماد على 3 محركات ضخ تعمل على الخط الإنساني للكهرباء الذي يصل للناحية 16 ساعة يومياً، ويتم تشغيل المولدات الخاصة في حال وجود أعطال في الخط الإنساني، تتوزع مصادر الطاقة في هذه المحطة 90% شبكة عامة، 10% مجموعات توليد خاصة.

تقع محطة السهوه في قرية السهوه التابعة لناحية المسيفرة، ويشرف المجلس المحلي لبلدة المسيفرة على عمل هذه المحطة، وتقوم بتزويد المياه لمدينة بصرى الشام بنسبة 5% فقط من احتياج المدينة، ويتم توزيع المياه أيضاً لقرى أخرى (غصم- السهوه- معربة) تصل مياه هذه المحطة لمدينة بصرى الشام كل 15 يوم مرة ويتم توزيعها على حين فقط. يتم تغطية حيين من كل عملية ضخ مما يعني أن المدينة تُغطى بشكل كامل من مياه الشبكة العامة كل شهرين مرة واحدة، ويؤدي تهالك خط المياه الرئيسي الذي يصل محطة المياه بمدينة بصرى الشام والتعديلات من قبل بعض السكان على خط المياه إلى تقليل كمية المياه التي تصل للمدينة. تحصل المحطة على المياه من آبار قرية الكحيل وعددها 13 بئر وتحتوي المحطة على محركين ضخ، وتحصل على الكهرباء من الخط الإنساني ولا تحتوي على مجموعات توليد مما يؤدي لتوقف عملها في حال حصول أعطال في الخط الإنساني للكهرباء، وتنتج هذه المحطة 1,280 متر مكعب من المياه في اليوم (16 ساعة عمل).

5. شبكة المياه العامة:

كانت شبكة المياه العامة تغطي كامل أحياء المدينة قبل الأحداث الدائرة، وهي شبكة معدنية في أجزاءها الرئيسية أقطار أنابيبها تتراوح بين 2-3 أنش، عندما تتفرع أنابيب شبكة المياه للبيوت يستخدم السكان شبكات بلاستيكية لسحب خط المياه لبيوتهم، يوجد في 97% من بيوت مدينة بصرى الشام عدادات مياه، وتحصل 3% من البيوت على المياه من الخط الرئيسي عن طريق التعدي على هذا الخط بكسره وسحب المياه لبيوتهم دون استخدام عدادات.

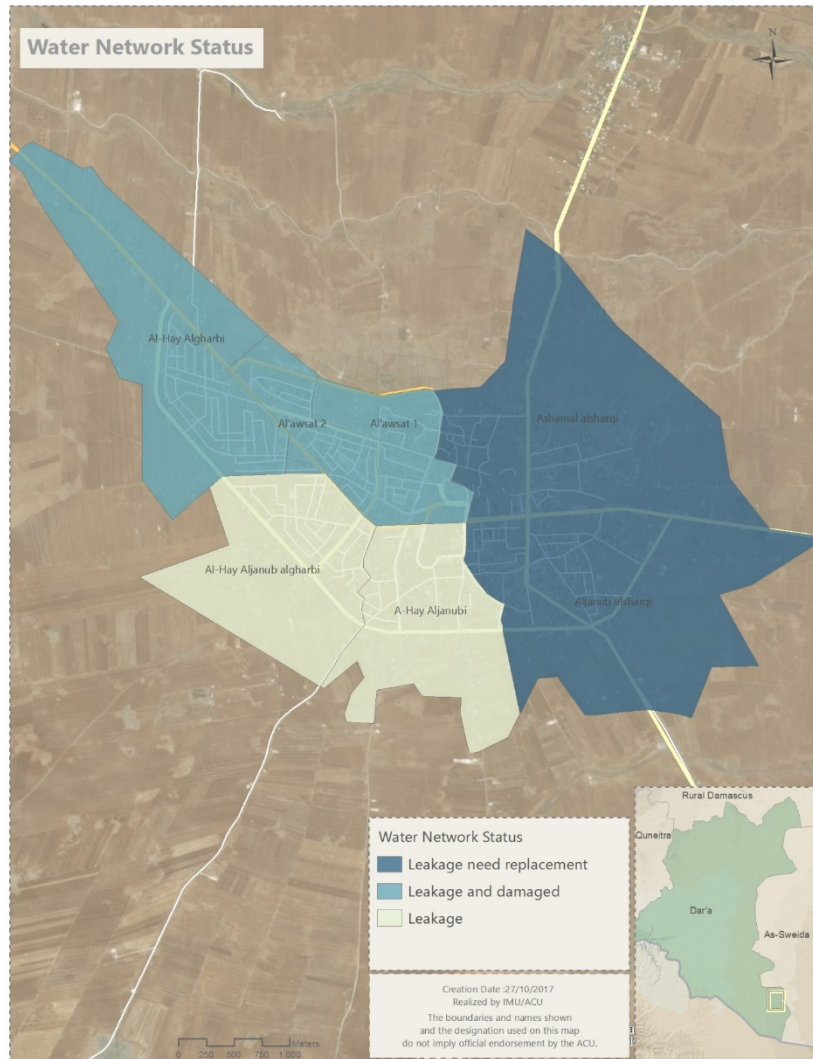
بتاريخ حزيران/يونيو 2012، خرجت الأحياء الغربية عن سيطرة النظام السوري وتتضمن الحي الغربي، الحي الأوسط، 2، وأجزاء من الحي الأوسط، 1، وبقت الأحياء الأربعة الأخرى تحت سيطرة النظام السوري، مما أدى لتعرض الأحياء الثلاثة الخارجة عن سيطرة النظام السوري للقصف الشديد من طيران النظام الحربي والبراميل المتفجرة وكافة أنواع القصف البري، مما أدى لوجود أعطال كبيرة في شبكة المياه وتقدر نسبة الأعطال بـ 65% من مجموع شبكة المياه في هذه الأحياء الثلاثة حيث تحتاج هذه الأجزاء من الشبكة لعملية استبدال كاملة.

يوجد بعض البيوت الموزعة بين الحي الأوسط 1 بجانب قلعة بصرى الشام وباتجاه الأحياء الشرقية والتي تعود ملكيتها للطائفة الشيعية ولم تتعرض هذه الأحياء لدرجات عالية من القصف، تقدر نسبة الدمار بشبكاتها بـ 5% من مجموع شبكة المياه وهي بحاجة لعمليات إصلاح بسيطة.

تعاني الأحياء الجنوبية الغربية والأحياء الجنوبية من أعطال في شبكة المياه تقدر بـ 50% من الشبكة العامة وهي بحاجة لعمليات إصلاح، وتعاني الأحياء الشرقية (الشمالي الشرقي- الجنوبي الشرقي) من شبكتها القديمة المتهاكلة والتي تحتاج لعملية استبدال كاملة.

يقوم المجلس المحلي بضخ المياه من محطة السهوة ضمن الشبكة العامة كل 15 يوم مرة واحدة فقط، يتم تغطية حي واحد من كل عملية ضخ مما يعني أن كل حي يحصل على مياه الشبكة العامة كل شهرين مرة واحدة، تصل مياه الشبكة العامة للبيوت دون الوصول للمنازل العلوية بسبب الأعطال ضمن شبكة المياه، يقوم النظام السوري بإجبار بعض الموظفين الذين يتلقون رواتبهم عن طريق مؤسسات النظام في مناطق سيطرته على دفع فواتير المياه، تقدر نسبة هؤلاء الموظفين بـ 2% من مجموع سكان المدينة، يذكر أن النظام السوري لا يقدم خدمات لقطاع المياه في مدينة بصرى الشام سوى تزويد الآبار بخط الكهرباء الإنساني، وتبلغ قيمة الفواتير التي يجنيها النظام السوري من كل منزل 800 ليرة سورية وهي تعادل 1.6 دولار أمريكي، ويتم جني هذه الفواتير كل شهرين مرة واحدة.

خريطة 5: حالة شبكة المياه في مدينة بصرى الشام



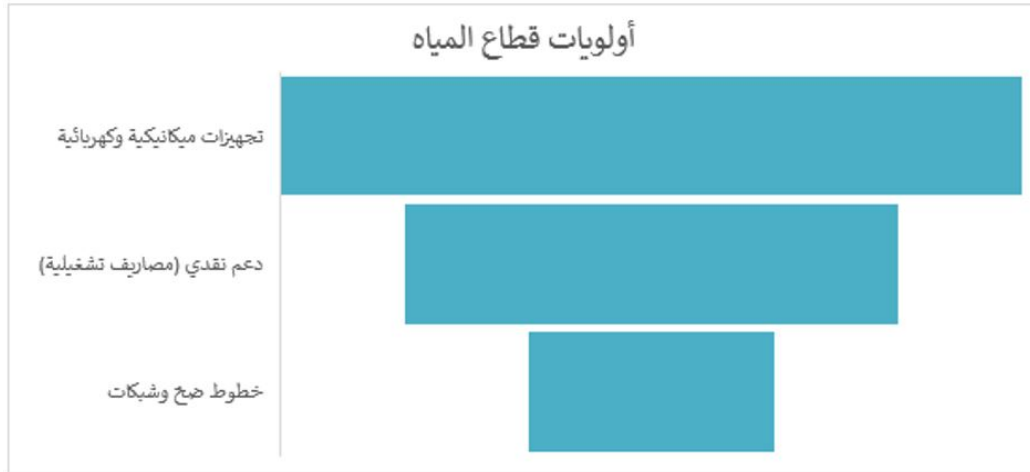
6. الجهات الفاعلة في قطاع المياه:

يعتبر المجلس المحلي لمدينة بصرى الشام هو المسؤول عن إدارة قطاع المياه في المدينة، حيث يشرف على عمل الآبار والمحطات ويقوم بإجراء أعمال الصيانة للشبكات ويشرف بشكل مباشر على العاملين في قطاع المياه، ويقوم بتحديد سعر المتر المكعب من المياه حيث قام المجلس المحلي بتاريخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 2017، بعقد اجتماع حضره ممثلين عن الفاعليات المدنية ضمن المدينة بالإضافة لمالكى صهاريج المياه وممثل عن الشرطة الحرة، حيث أقر في الاجتماع تحديد سعر المتر المكعب من مياه الشرب والاستخدام بـ 500 ليرة سورية وهو ما يعادل 1 دولار أمريكي، وتم إبلاغ كافة الأطراف المعنية بهذا القرار وتكليف الشرطة المدنية في مدينة بصرى الشام بمتابعة المخالفات وقد اعتبر هذه القرار سارياً بتاريخ 19 تشرين الأول/أكتوبر 2017، تعود 400 ليرة من قيمة المبلغ لصالح صاحب الصهريج الذي يقوم بنقل المياه في حين يخصص 100 ليرة سورية للمجلس المحلي لتغطية تكاليف استخراج المياه وضخها لمركز المدينة وإجراء أعمال الصيانة ضمن الشبكة ومحطات المياه، يتلقى المجلس المحلي دعمه من منظمة آفاق المستقبل الذي تؤمن له مواد التعقيم (الكور)، ويمتلك المجلس المحلي صهريجين مخصصين لنقل المياه سعة كل منهما 16 متر مكعب بالإضافة لجرارين زراعيين مربوطين بصهاريج مياه سعة 5 متر مكعب لكل صهريج ويشرف على عمل 28 صهريج مياه أخرى.

7. أولويات قطاع المياه:

من أهم احتياجات قطاع المياه في مدينة بصرى الشام الدعم بالتجهيزات الميكانيكية والكهربائية للمحطات والآبار، وقد جاء بالمرتبة الثانية الدعم بالمصاريف التشغيلية حيث يعتمد المجلس المحلي في جزء من الدعم على متبرعين مما يجعل هذا الدعم غير مستقر، وتعاني شبكات المياه ضمن مدينة بصرى الشام من الدمار والتهاك مما يجعل لإصلاحها ضرورة ملحة.

شكل 13: أولويات قطاع المياه



تحتوي مدينة بصرى الشام على 3 آبار متوقفة عن العمل وهي بئر أم الشوك، بئر السماقيات، بئر الهومة، تحتاج هذه الآبار لأعمال صيانة واسعة تتضمن إصلاحات في قميص البئر والمحركات الغاطسة وتحتاج لإجراء هذه الأعمال لبعض التجهيزات الميكانيكية والكهربائية، كما تحتاج الآبار العاملة (بئر الفندق - مجموعة آبار صماد) لصيانة دورية لمولدات الديزل في حال استخدامها بدلاً من خط الكهرباء الإنساني، حيث تنقطع الكهرباء من هذا الخط أحياناً بسبب الأعطال، تحتاج محركات الدفع أيضاً في محطات المياه لصيانة دورية.

يشرف المجلس المحلي على عمل الآبار والمحطات ويقوم بتغطية تكاليف استخراج المياه وإجراء أعمال الصيانة للآبار والمحطات وشبكة المياه العامة، ويقوم بدفع رواتب شهرية للعاملين في قطاع المياه، يحصل على جزء من هذه التكاليف النقدية من بيع المياه للمدنيين حيث يخصص للمجلس مقابل كل 1 م³، 100 ليرة سورية، ويحصل على الجزء المتبقي من المصاريف من متبرعين مما يجعل دعم هذا المجلس بالمصاريف التشغيلية المتعلقة بقطاع المياه غير مستقر، حيث تعتمد في جزء منها على الأفراد المتبرعين من خارج سورية، لذلك يعتبر توفير المصاريف التشغيلية بشكل منتظم للمجلس المحلي خطوة أساسية لإجراء أعمال الصيانة واستخراج المياه وضخها ولتحقيق استقرار لعمل قطاع المياه في المدينة.

تعاني الأحياء (الغربي، الأوسط، وأجزاء من الحي الأوسط) من نسب دمار مرتفعة في شبكة مياهها العامة وتتجاوز نسب الدمار 65% من الشبكة العامة، وكذلك تعاني الأحياء الجنوبية الغربية والأحياء الجنوبية من أعطال في شبكة المياه تقدر بـ 50% من الشبكة العامة وهي بحاجة لعمليات إصلاح، وتعاني الأحياء الشرقية (الشمالي الشرقي- الجنوبي الشرقي) من شبكتها القديمة المتهاكلة والتي تحتاج لعملية استبدال كاملة، لا يستطيع المجلس المحلي ضخ المياه في الشبكة العامة في الوقت الراهن بسبب نسب الدمار المرتفعة والتهالك في الشبكة العامة، إن إصلاح شبكة المياه العامة سيوفر تكاليف ضخ المياه للمنازل وسيؤمن مصدر للمصاريف التشغيلية لعاملين في قطاع المياه وتكاليف استخراج المياه وضخها وسيحمي البنى التحتية في مدينة بصرى الشام من تسرب المياه ضمن الشقوق.

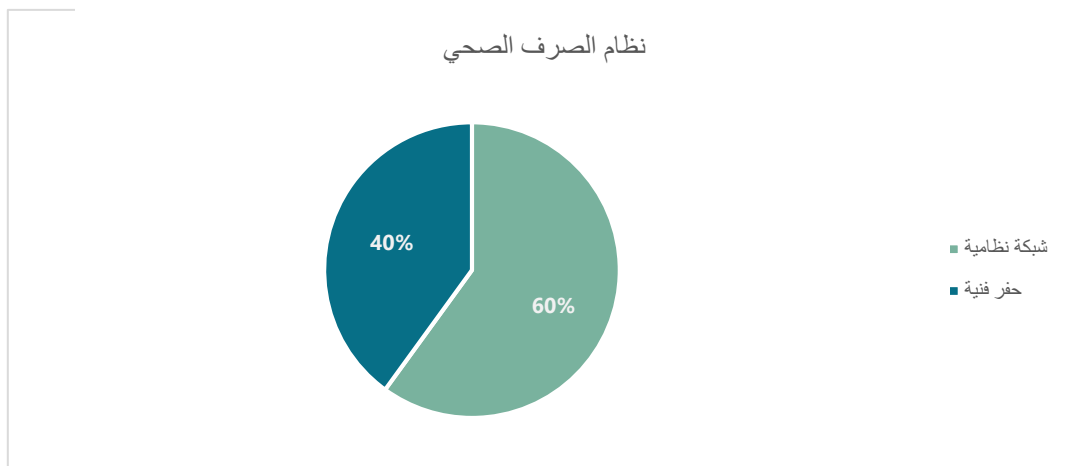
سابعاً: الصرف الصحي:

قبل الأحداث الدائرة كانت المياه في مدينة بصرى الشام تُصرف في شبكة الصرف الصحي بنسبة 60% فقط، حيث أن المدينة القديمة تصرف في حفر فنية حيث أن شوارع هذه المدينة أثرية مرصوفة بالحجارة وقد منعت الحكومة السورية إجراء أي أعمال حفر لمد شبكة صرف صحي ضمن هذه الأحياء.

1. تغطية شبكة الصرف الصحي:

بعد الأحداث الدائرة لم تتغير نسبة تغطية المدينة من شبكة الصرف الصحي حيث مازالت كامل المدينة تصرف ضمن شبكة الصرف الصحي باستثناء الأحياء الأثرية التي لا تتواجد فيها شبكة صرف نظامية نتيجة وجود شوارع أثرية فيها مرصوفة بحجارة بازلتية، وسيؤدي إنشاء شبكة صرف صحي ضمن المدينة إلى تخريب هذه الشوارع، مازالت 60% من المدينة تصرف في شبكة الصرف الصحي النظامية ولكن تعاني هذه الشبكة من تسرب المياه ضمن الحفر والشقوق نتيجة تهالك الشبكة ودمار بعض أجزائها.

شكل 14: نظام الصرف الصحي



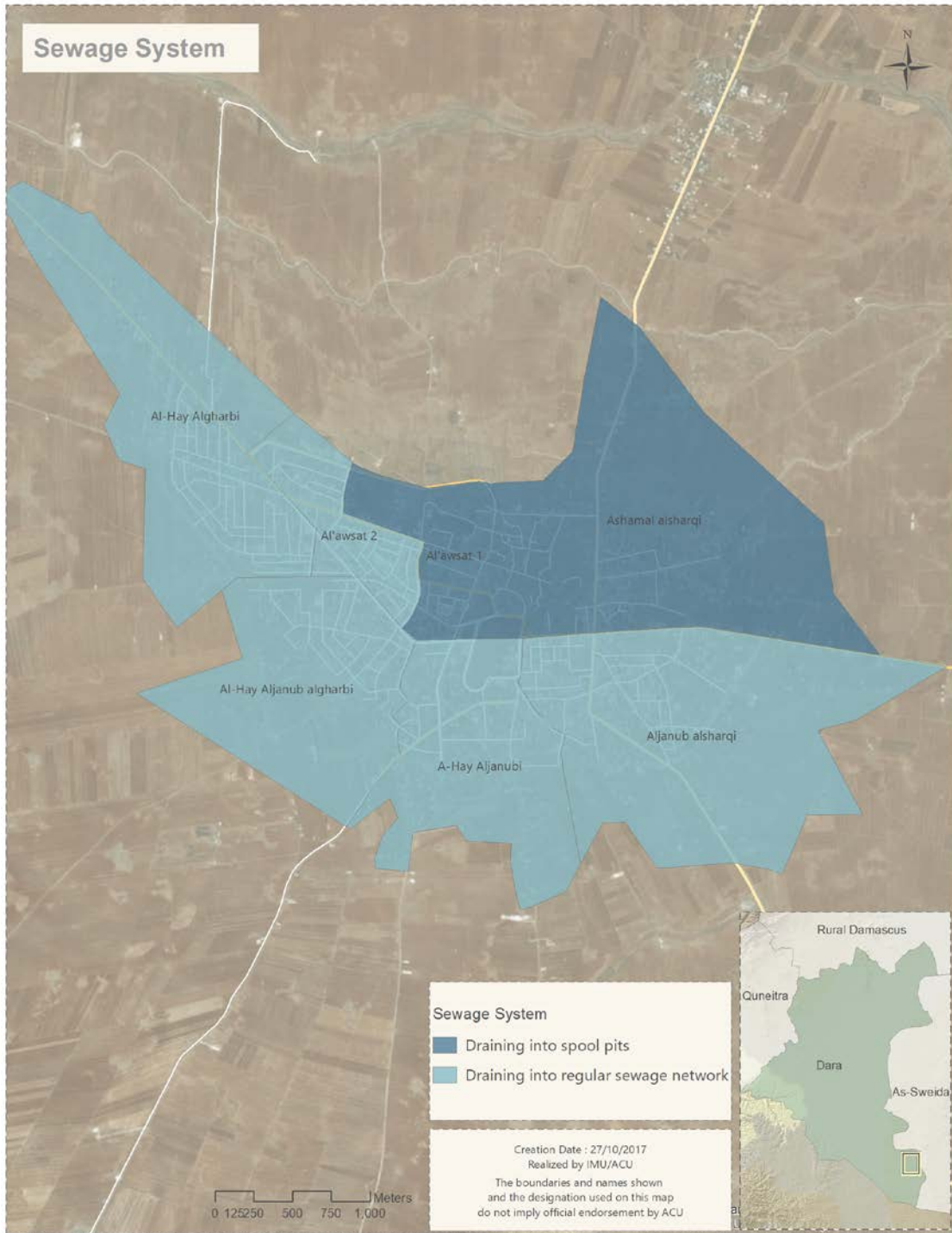
تصرف الأحياء الأثرية والموزعة في الحيين الشمالي الشرقي والحي الأوسط1 مياها ضمن حفر فنية حيث يتواجد حفرة فنية مخصصة لكل منزل يتم إفراغ هذه الحفرة الفنية كل ستة أشهر، يتم سحب مياه الصرف الصحي منها ضمن صهاريج مخصصة لعملية الإفراغ، يتم إفراغ مياه الصهاريج ضمن الأودية المحيطة بالمدينة. كانت عملية الإفراغ قبل عام 2013، تتم من قبل بلدية بصرى الشام التابعة للنظام السوري وبشكل مجاني، بعد عام 2013، أصبحت عملية الإفراغ تتم باستخدام صهاريج مملوكة من قبل القطاع الخاص، حيث يتواجد في مدينة بصرى الشام صهريجين إحداهما تعود ملكيته لفصيل من الجيش الحر والآخر ملك خاص لأحد المدنيين، تبلغ تكلفة إفراغ كل حفرة فنية 50,000 ليرة سورية وهو ما يعادل 100 دولار أمريكي تقريباً يقوم أصحاب البيوت بدفع تكاليف عملية الإفراغ.

تصرف خمسة أحياء من مدينة بصرى الشام (جنوبي شرقي، الجنوبي، الجنوبي الغربي، الغربي، الأوسط2) مياها ضمن الشبكة العامة للصرف الصحي، وتصب مياه شبكة الصرف الصحي ضمن وادي الزيدي الذي يبعد عن مدينة بصرى الشام 3 كم جنوب مدينة بصرى الشام. تتراوح أقطار شبكة الصرف الصحي بين 80 سم حتى 180 سم (80- 100- 120 180)، يشرف المجلس المحلي على إجراء أعمال الصيانة لشبكة الصرف الصحي حيث نفذت أعمال صيانة لبعض أجزاء الشبكة في عام 2016، بدعم من فصيل عسكري يتبع للجيش الحر، ويشرف المجلس المحلي على إجراء أعمال الصيانة الطارئة دون وجود أي دعم في الوقت الراهن ويعتمد على التبرعات النقدية المقدمة للمجلس من متبرعين في الدول العربية.

2. وضع شبكة الصرف الصحي:

تعاني الأحياء (الأوسط2، الجنوبي الشرقي، الجنوبي، الغربي) من وجود شبكة قديمة تعاني من التهاك وتسرب المياه من بعض أجزائها ضمن الحفر والشقوق وهذه الشبكة بحاجة لاستبدال بشكل كامل حيث أن تسرب المياه منها قد يؤدي إلى تخريب البنى التحتية ضمن المدينة. يحتوي الحي الجنوبي الغربي على شبكة صرف صحي تعاني من أعطال بنسبة 40% وهي بحاجة لإجراء أعمال صيانة لها، حيث تحتاج لاستبدال بعض الأجزاء التالفة واستدراك بعض أعمال الصيانة قبل تفاقمها ويفتقر المجلس المحلي لوجود أليات الحفر والمعدات اللازمة والأنابيب لأجراء أعمال الصيانة.

خريطة 6: حالة شبكة الصرف الصحي في مدينة بصرى الشام

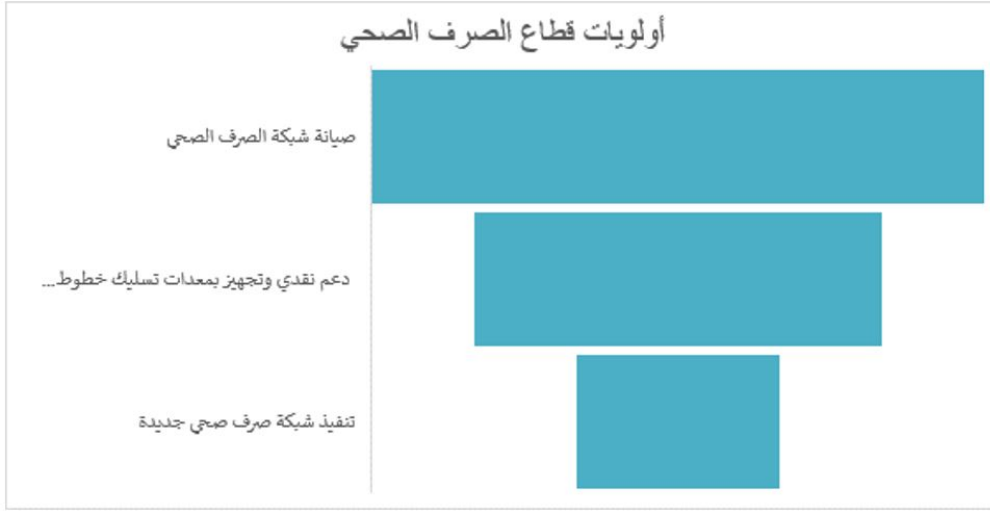


أولويات شبكة الصرف الصحي:

جاء في مقدمة أولويات شبكة الصرف الصحي إجراء أعمال صيانة للأجزاء المتضررة من الشبكة واستبدال التالف منها حيث يتركز هذا النوع من أعمال الصيانة ضمن الحي الجنوبي الغربي ويخشى من تفاقم المشكلة هناك، جاء بالمرتبة الثانية تأمين دعم نقدي للمجلس المحلي يمكنه من التعاقد مع عمال لأجراء أعمال الصيانة وتوفير التجهيزات والمعدات

اللازمة لهذه الأعمال وكذلك توفير صهاريج لعمليات شفط المياه من الجور الفنية في أحياء المدينة القديمة، يوجد أربعة أحياء ضمن مدينة بصرى الشام تحتاج لإنشاء شبكة صرف صحي جديدة بسبب تهالك الشبكة القديمة.

شكل 15: أولويات قطاع الصرف الصحي



تحتاج مدينة بصرى الشام لتشكيل ورشات عمل لإجراء أعمال الصيانة لشبكة الصرف الصحي، حيث يحتاج المجلس المحلي للدعم النقدي للتعاقد مع عمال صيانة لأجراء عمليات الإصلاح، وكذلك يحتاج لتوفير معدات وآليات حفر وقطع تبديل وأنابيب صرف صحي. إن هذه الورشة قد تعمل على تنفيذ شبكة صرف صحي جديدة في أحياء "جنوبي شرقي، الجنوبي، الجنوبي الغربي، الغربي، الأوسط" حيث تعاني هذه الأحياء من تهالك شبكة الصرف الصحي فيها والتي باتت قديمة وبحاجة لعملية استبدال كاملة، تصرف أحياء المدينة القديمة مياه الصرف الصحي ضمن حفر فنية حيث يُمنع إنشاء شبكة صرف صحي ضمن هذه الأحياء الأثرية ولا توجد جهة تشرف على شفط الحفر الفنية من مياه الصرف مما يؤدي إلى تسرب مياه الصرف للمياه الجوفية وتلوثها. يجب دعم المجلس المحلي بالصاريج اللازمة لعمليات شفط مياه الحفر الفنية حيث أصبحت هذه العملية تشكل عبء على المدنيين الذين يسكنون بهذه الأحياء حيث يضطرون لدفع 50,000 ليرة سورية وهو ما قيمته 100 دولار أمريكي كل 6 أشهر بعد أن كانت هذه الخدمة تقدم بالمجان قبل عام 2011.

ثامناً: النفايات الصلبة والمبيدات الحشرية:

قام النظام السوري بعد خروج المدينة عن سيطرته في 25 آذار/مارس 2015، بقطع رواتب عمال النظافة، حيث كان عمال النظافة والذين يتبعون لدائرة البلدية مسؤولون عن إفراغ حاويات القمامة ونقلها للمكبات ورش المبيدات الحشرية والعناية بالحدائق.

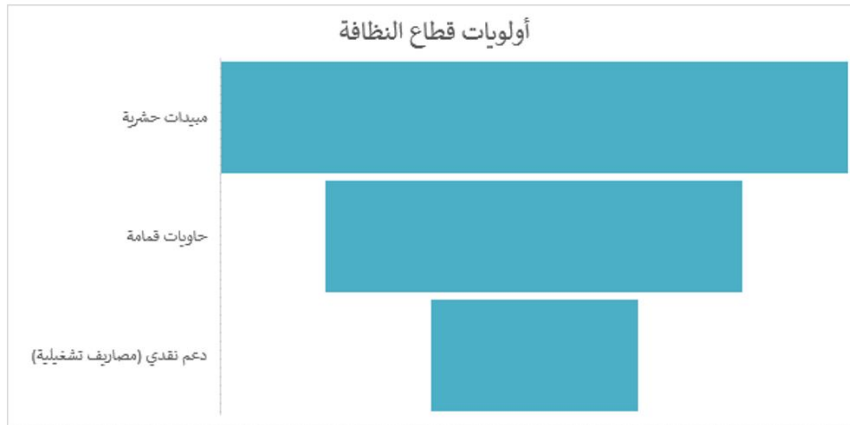
3. النفايات الصلبة:

يشرف المجلس المحلي لمدينة بصرى الشام على أعمال النظافة ضمن مدينة بصرى الشام، ويقوم بالتخلص من القمامة عن طريق دفنها ضمن مطمر صحي، حيث يمتلك المجلس المحلي جرارين زراعيين مستخدمين لنقل القمامة بالإضافة لسيارة مكبس مخصصة لنقل القمامة، نظراً لعدم توفر عدد كافي من حاويات القمامة ضمن المدينة يضطر المجلس المحلي لإفراغ الحاويات مرتين يومياً، يذكر أن المدينة تحتاج لـ 150 حاوية قمامة ولا يتوفر فيها في الوقت الراهن سوى 40 حاوية قمامة متوسطة الحجم، يتم نقل القمامة لخارج مدينة بصرى الشام حيث يتواجد مطمر للقمامة جنوب المدينة وباتجاه قرية السماقيات التابعة لناحية بصرى الشام ويبعد هذا المطمر عن المدينة 4.5 كم.

4. أولويات قطاع النظافة:

تشككي مدينة بصرى الشام من عدم رش المبيدات الحشرية فيها لما يقارب الثلاث سنوات، كذلك لا يتواجد عدد كافي من حاويات القمامة ضمن المدينة مما أظهر الحاجة لتوفير عدد من حاويات القمامة. ولا تتوفر رواتب للعاملين في قطاع النظافة ولا يوجد أي جهة تقوم بتأمين المصاريف التشغيلية المتعلقة بالوقود للآليات أو أعمال الصيانة وبعض الاحتياجات البسيطة.

شكل 16: أولويات قطاع النظافة



يمنع إدخال المبيدات الحشرية من الأراضي الأردنية لمدينة بصرى الشام حيث تدرج هذه المواد تحت قائمة المواد الكيميائية التي قد تستخدم لأغراض غير سلمية، وكذلك يحتجز النظام هذه المواد قبل دخولها للمناطق الخارجة عن سيطرته، تعاني مدينة بصرى الشام من انتشار البعوض ونواقل الأمراض الأخرى نتيجة عدم رش المبيدات الحشرية ضمن المدينة لما يقارب الـ 3 سنوات، يحاول المجلس المحلي لمدينة بصرى الشام إفراغ حاويات القمامة بشكل يومي والتخلص من القمامة بدفنها في مطمر صحي خارج الناحية للحد من انتشار الحشرات والقوارض ولكن الحاجة لرش المبيدات الحشرية يبقى ملحاً وخصوصاً مكافحة دبابه اللشمانيا، مما يستدعي توفير المبيدات الحشرية وآلات رشها.

لا يتوفر عدد كافي من حاويات القمامة ضمن مدينة بصرى الشام حيث يتوفر 40 حاوية معدنية ضمن المدينة في تاريخ إعداد هذا التقرير، وهي حاويات متوسطة الحجم تبلغ أبعادها 125×160×135 سم، مما يضطر المجلس المحلي للمدينة لإفراغ حاويات القمامة مرتين يومياً، في حال وجود أي ظرف أمني يمتنع المجلس المحلي من عمليات إفراغ القمامة مرتين يومياً تنتشر القمامة حول الحاويات ونتيجة عدم رش المبيدات الحشرية ينتشر البعوض ونواقل الأمراض بشكل سريع في حال تراكم القمامة في الشوارع، وعليه يجب توفير عدد كافي من حاويات القمامة المغطاة للحد من انتشار البعوض ونواقل الأمراض والروائح الكريهة الناتجة عن تراكم القمامة في الشوارع، ويبلغ احتياج المدينة الحالي من حاويات القمامة 110 حاويات معدنية ذات غطاء.

لا يوجد أي جهة تقوم بدعم المجلس المحلي بالمصاريف التشغيلية المتضمنة رواتب العاملين في قطاع النظافة والوقود للآليات وإجراء أعمال الصيانة لآليات جمع القمامة، ويعتمد المجلس المحلي على التبرعات النقدية التي يحصل عليها من مغتربين مما يجعل دعمه غير مستقراً، يحتاج المجلس المحلي لدعم بالمصاريف التشغيلية والرواتب للعاملين في قطاع النظافة لاستمرار عمل هذا القطاع ريثما يتمكن المجلس المحلي من تأمين مصادر تمويل محلية كجمع الضرائب وجني فواتير الخدمات المقدمة، لذلك يتوجب تمكين المجلس المحلي للاستمرار بعمله عن طريق تأمين دعم نقدي مستقر.

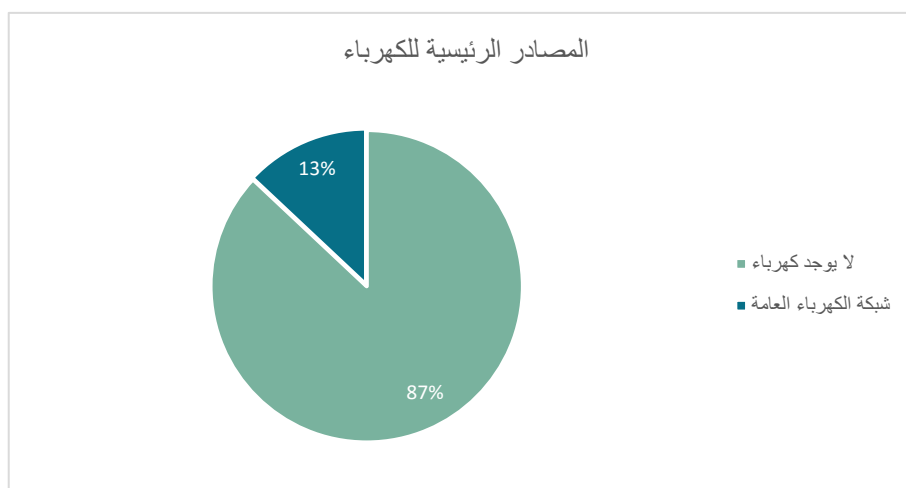
تاسعاً: الكهرباء:

كانت مدينة بصرى الشام مغطاة بشبكة خطوط كهربائية هوائية، حيث تحصل المدينة على الكهرباء من الخط الواصل محطة دير علي في ناحية الكسوة في محافظة ريف دمشق والتي تبعد حوالي 110 كم عن مدينة بصرى الشام شمالاً. عند خروج المدينة عن سيطرة النظام بتاريخ 25 شهر آذار/مارس 2015، تم قطع هذا الخط عن مدينة بصرى الشام لمدة شهرين ثم تم إعادة إصلاح خطوط الكهرباء وعادت للعمل، يجري ضخ الكهرباء مؤخراً عبر هذا الخط 3 ساعات يومياً للمدينة، في حين يتم ضخ الكهرباء لآبار المياه عبر الخط الإنساني 16 ساعة يومياً.

1. مصادر الكهرباء:

يُعدّ المصدر الوحيد للكهرباء في مدينة بصرى الشام هو الشبكة العامة للكهرباء والتي تتوفر من خط الكهرباء القادم من ناحية الكسوة، حيث تصل الكهرباء للمدينة 3 ساعات يومياً، ساعتين في وقت الظهيرة 11:15-13:15، وساعة مساءً 18:15-19:15، مما يعني أن المدينة تحصل على الكهرباء من الشبكة العامة بنسبة 13% وهو ما يشكل 3 ساعات من الـ 24 ساعة، في حين تبقى المدينة من دون كهرباء 21 ساعة وهو ما يشكل 87% من ساعات اليوم.

شكل 17: المصادر الرئيسية للكهرباء



2. شبكة الكهرباء:

تحتوي مدينة بصرى الشام على شبكة كهرباء عامة هوائية، حيث يوجد أعمدة إسمنتية وخشبية تصل بينها أكبال كهربائية من مادة الألمنيوم، بعد خروج المدينة عن سيطرة النظام بتاريخ 25 شهر آذار/مارس 2015، تم قطع هذا الخط عن مدينة بصرى الشام لمدة شهرين ثم تم إعادة إصلاح خطوط الكهرباء وعادت للعمل، يقوم المجلس المحلي لمدينة بصرى الشام بإجراء أعمال صيانة بسيطة للشبكة العامة للكهرباء ضمن المدينة عن طريق الاستعانة ببعض عمال شركة الكهرباء الذين قام النظام السوري بقطع مرتباتهم، حيث يقوم هؤلاء العمال بإجراء أعمال الصيانة بمعدات بسيطة ودون التمكن من استبدال خطوط الشبكة حيث يقومون بوصل الأكبال التي تنقطع فقط، حيث لا تتوفر أكبال جديدة لاستبدال الأكبال المهترئة، كما يقومون بإجراء أعمال صيانة بسيطة لمحولات الكهرباء.

تحتوي الأحياء الشرقي والغربي من مدينة بصرى الشام على شبكة كهرباء تحتاج لأعمال صيانة بسيطة كاستبدال بعض الأكبال، حيث تتواجد نسب أعطال بسيطة ضمن هذه الأحياء، تحتوي شوارع المنطقة الصناعية والواقعة بين الحي الغربي والأوسط 2 نسبة دمار مرتفعة بسبب الاشتباكات التي درت فيها بين عامي 2012-2015 أثناء توزع سيطرة المدينة

بين النظام السوري والمعارضة. تحتاج الشبكة في هذه الشوارع لاستبدال كامل، تحتوي المدينة الأثرية والواقعة بين الحيين الشمالي الشرقي والأوسط على شبكة كهرباء عامة تبلغ نسبة الدمار فيها بين 50-75 % وتحتاج معظم أجزائها لاستبدال الأكابيل بشكل كامل.

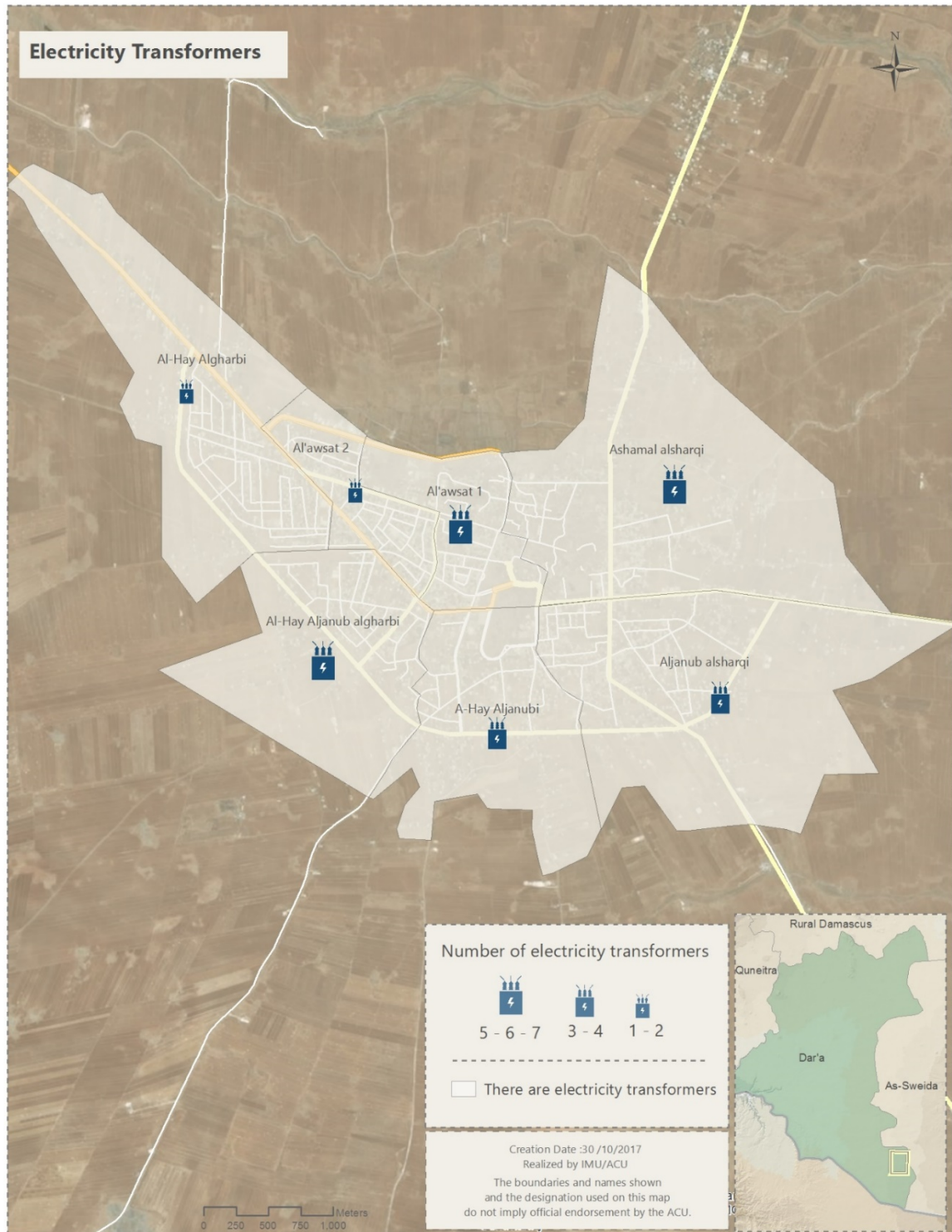
3. محولات الكهرباء:

تحتوي مدينة بصرى الشام على 28 مركز يحوي محولات كهرباء، تتوزع هذه المراكز على أحياء المدينة وشوارعها، 3 مراكز محولاتها مدمرة بشكل كامل وتحتاج لتزويد المركز بالمحولة وكافة الاحتياجات الأخرى من كابلات ولوحات وقواطع، 25 محولة تحتاج لأعمال صيانة، بعضها يحتاج لصيانة بسيطة حيث يوجد 3 محولات تحتاج لقواطع فقط، وبعضها الآخر يحتاج لاستبدال عدة قطع، كذلك تحتاج جمع المحولات لأعمال صيانة دورية ولتزيدها بالزيت.

جدول 19: محولات الكهرباء

اسم المركز/المحولة	الحالة الفنية للمحولة	احتياجات/معلومات إضافية	استطاعة المولدة	الحي الموجود فيه
البريد	مدمرة بشكل كامل	محولة - كابلات-لوحة كاملة	400	الأوسط1
الصناعة	تحتاج لصيانة	قاطع - صوليات - رأس كبلات	630	الجنوبي
سوق الهال	تحتاج لصيانة	كابلات - قاطع - صوليات	400	الجنوبي الشرقي
الحي الغربي	تحتاج لصيانة	كابلات - قاطع - تجهيزات حماية	200	الأوسط2
مركز تحويل الجامع	تحتاج لصيانة	كابلات - قاطع - لوحة	400	الغربي
محولة المدرسة	تحتاج لصيانة	كابلات - مرس - بونيات مع قواعد	400	الشمالي الشرقي
محولة الدوار	تحتاج لصيانة	قاطع - صوليات - رأس كبلات	630	الأوسط1
الخزان	تحتاج لصيانة	كابلات - مرس - بينسات شد	400	الجنوبي الغربي
محولة عطا	تحتاج لصيانة	قاطع - صوليات - رأس كبلات	1000	الجنوبي الغربي
السكة	تحتاج لصيانة	لوحة كاملة مع تجهيزاتها	400	الجنوبي
الهاتف	تحتاج لصيانة	كابلات	100	الجنوبي
التل الأسود	مدمرة بشكل كامل	محولة - كابلات-لوحة كاملة- مرس	500	الأوسط1
طريق السماقيات	تحتاج لصيانة	قاطع - كابلات مخارج	200	الجنوبي الغربي
مفرق السماقيات	تحتاج لصيانة	كابلات - بينسات شد	200	الجنوبي الغربي
الكورنيش الجنوبي	تحتاج لصيانة	قاطع	200	الجنوبي
مركز تحويل الجهير	تحتاج لصيانة	كابلات - قاطع - بينسات ربط	200	الشمالي الشرقي
التربية	تحتاج لصيانة	لوحة كاملة مع تجهيزاتها	400	الشمالي الشرقي
جمرين	تحتاج لصيانة	كابلات - بونيات - مرس	200	الشمالي الشرقي
البلخي	تحتاج لصيانة	قاطع - كابلات مخارج	400	الأوسط1
الجورة	تحتاج لصيانة	قاطع	400	الأوسط1
أبو العز	تحتاج لصيانة	قاطع - كابلات	200	الأوسط2
كورنيش	تحتاج لصيانة	قاطع	200	الأوسط1
طريق صماد	تحتاج لصيانة	قاطع - كابلات مخارج	400	الجنوبي الغربي
المحدثة	تحتاج لصيانة	محولة - كابلات-لوحة كاملة	400	الجنوبي الشرقي
برد	مدمرة بشكل كامل	محولة - كابلات-لوحة كاملة	100	الشمالي الشرقي
مفرق برد	تحتاج لصيانة	قاطع - كابلات مخارج	100	الشمالي الشرقي
قناة البرازية	تحتاج لصيانة	كابلات - مرابط - صوليات	200	الجنوبي الشرقي
المطحنة	تحتاج لصيانة	لوحة كاملة مع تجهيزاتها	630	الشمالي الشرقي

خريطة 7: توزيع المحولات في مدينة بصرى الشام

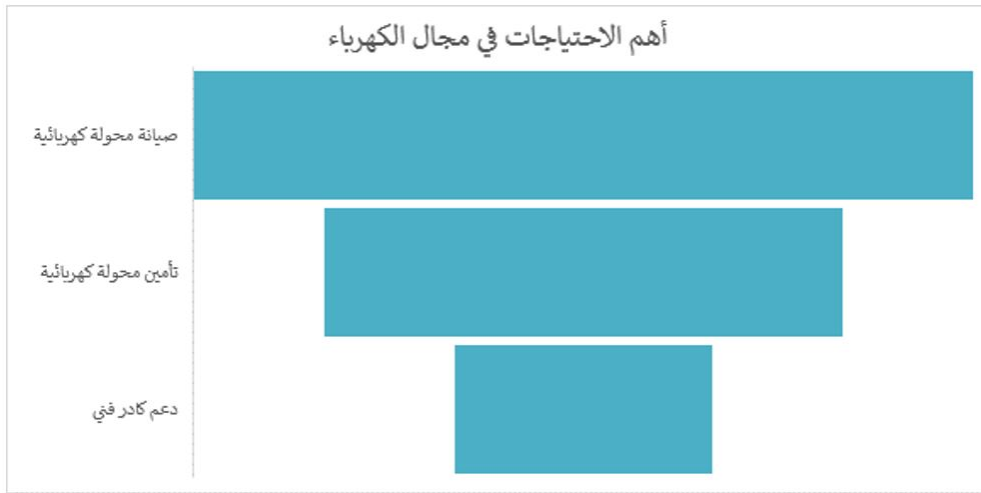


4. الجهات العاملة في مجال الكهرباء واحتياجاتها:

يعتبر المجلس المحلي هو الجهة الوحيدة المشرفة على أعمال الصيانة لقطاع الكهرباء في مدينة بصرى الشام، حيث يعمل في مجال الكهرباء إداري واحد- 3 فنيين كهرباء- 5 عمال كهرباء غالبيتهم كانوا موظفين لدى شركة الكهرباء التابعة للنظام السوري قبل قيامه بقطعه مرتباتهم الشهرية، يقوم المجلس المحلي بدفع مرتبات شهرية لجميع الموظفين ولا يوجد أي جهة تقوم بدعم المجلس، يعتبر المجلس مسؤولاً عن أعمال الصيانة لشبكة الكهرباء العامة ضمن مدينة بصرى الشام، وقد قام المجلس المحلي بإجراء أعمال صيانة لشبكة الكهرباء في مدينة بصرى الشام بدعم من برنامج سورية للخدمات حيث قام ببعض الإصلاحات الطارئة في الأقبال وبعض مراكز التحويل.

يملك المجلس المحلي رافعة واحدة وهي بحاجة لإجراء أعمال صيانة لها، ويحتاج إلى معدات صيانة وقطع تبديل، أكبال كهرباء، كما يحتاج لقطع صيانة للمحولات المتوقفة عن العمل وزيت للمحولات العاملة.

شكل 18: أهم الاحتياجات في مجال الكهرباء



إن من أهم احتياجات قطاع الكهرباء في مدينة بصرى الشام إجراء أعمال صيانة لمحولات الكهرباء والتي يبلغ عددها 25 محولة بحاجة لإجراء أعمال صيانة لها، وكذلك تأمين محولات جديدة للمراكز التي لا تحتوي على محولات وعددها 3 مراكز، تعمل المحولات في الوقت الراهن بطاقة إنتاجية ضعيفة حيث يتم ضخ الكهرباء للمدينة ثلاثة ساعات متفرقة مما يخفف الضغط الإنتاجي على هذه المحولات في حال زادت ساعات ضخ الكهرباء دون إجراء أعمال الصيانة الضرورية للمولدات سيؤدي إلى تلف هذه المحولات.

يتوجب دعم الكادر الفني بالرواتب وزيادة عدد العاملين حيث أن المجلس المحلي يقوم بتأمين رواتب شهرية حسب المال المتوفر لديه من التبرعات وهو دعم غير مستقر في ظل الاحتياج الملح لأعمال الصيانة.

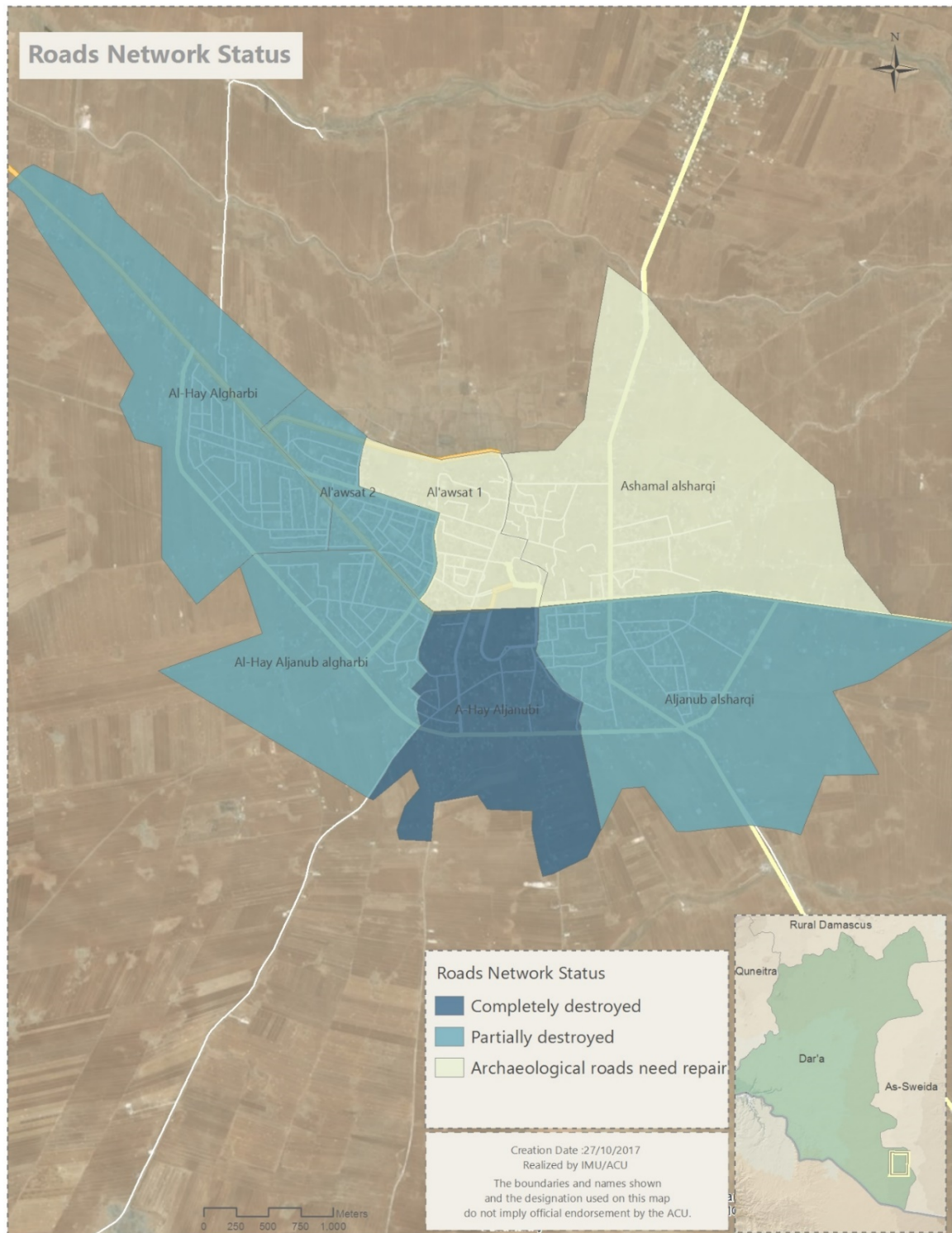
عاشراً: شبكة الطرق العامة:

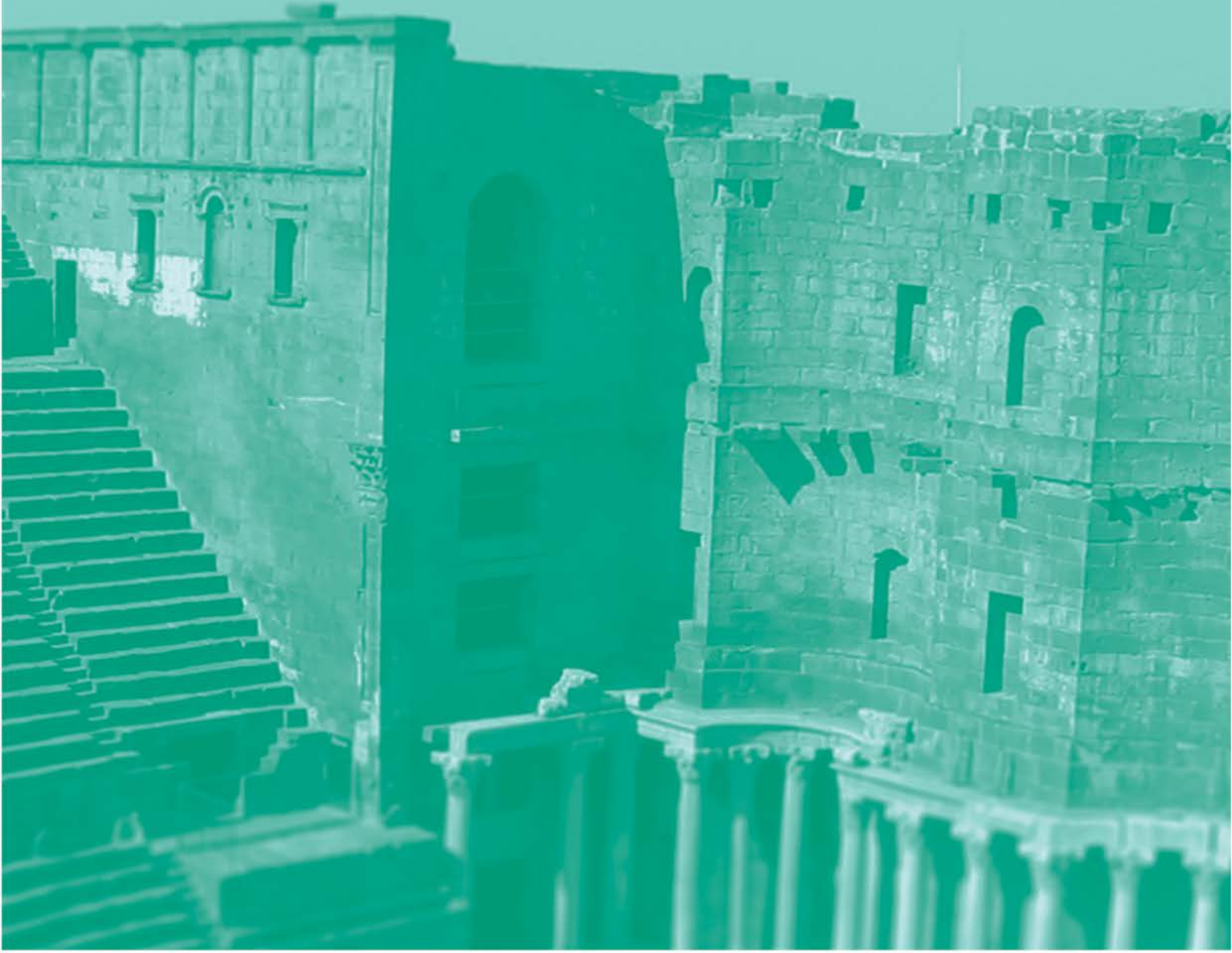
منذ خروج مدينة بصرى الشام عن سيطرة النظام السوري لم يقمّ النظام السوري أو جهة حكومية تتبع له بإجراء أعمال صيانة للطرق، حيث كانت إدارة الطرق العامة هي المسؤولة عن إجراء أعمال الصيانة وشق الطرق والتي تنفذ غالباً عن طريق دائرة الإسكان العسكري أو بعض الأشخاص المتنفذين الذين يتبعون لحكومة النظام السوري كقطاع خاص ينفذ معظم التعهدات الحكومية.

خرجت مدينة بصرى الشام عن سيطرة النظام السوري على مرحلتين، حيث كانت المرحلة الأولى في حزيران/يونيو 2012، وذلك بسيطرة قوات المعارضة على الحي الغربي والحي الأوسط 2 وأجزاء من الحي الأوسط 1، بقيت الأحياء الأربعة الأخرى تحت سيطرة النظام مما عرض الأحياء الخارجة عن سيطرته لقصف شديد من قبل النظام السوري بكافة الأسلحة والطيران والبراميل المتفجرة، وألحق هذا القصف دمار واسع في كافة البنى التحتية لأجزاء المدينة الخارجة عن سيطرة النظام السوري، نتيجة توزع السيطرة بين النظام السوري وقوات المعارضة في مدينة بصرى الشام ارتفعت نسبة الدمار في الأحياء المسيطرة عليها من قبل قوات المعارضة وبلغت نسبة الدمار في طرقات هذه الأحياء (الغربي، الأوسط 2، أجزاء من الأوسط 1) بين 50-75% من الطرقات وهي بحاجة إلى أعمال صيانة واسعة أو إعادة فرشها بالإسفلت. تحتوي الأحياء الشمالي الشرقي وأجزاء من الحي الأوسط 1 على طرق أثرية مغطاة بحجارة بازلتية ولا تحتوي على أي طبقة إسفلت حيث حرصت حكومة النظام السوري وقيل الأحداث الدائرة على الحفاظ على الطبيعة الأثرية للمدينة القديمة وطرقاتها. تعتبر الأحياء الجنوبية (الجنوبي الشرقي- الجنوبي- الجنوبي الغربي) والتي خرجت عن سيطرة النظام السوري في آذار/مارس 2015، أقل دماراً من الأحياء الغربية للمدينة، حيث تبلغ نسب دمار طرقاتها بين 25-50% من الطرق ومعظم طرقها تحتوي على حفر بحاجة لعمليات إصلاح بسيطة.

يقوم المجلس المحلي بإجراء أعمال الصيانة والإصلاح الطارئة لطرق مدينة بصرى الشام، حيث يقوم بالدفع لبعض العمال لترميم بعض الحفر وتتم عملية الإصلاح بطرق بسيطة ودون استخدام أي معدات، ويتم إغلاق هذه الحفر بمادة الإسمنت. تحتاج هذه الورشة لتوفير بعض المعدات والآليات "مدادة زفت- قصاصة زفت- بوك- رفش عدد 10- سيارة قلاب- رشاشات مياه عدد 1" بالإضافة لبعض المعدات الهندسية لقياس ميول الطرقات.

خريطة 8: حالة شبكة الطرق في مدينة بصرى الشام





بصري الشام تقرير بانورامي

وحدة تنسيق الدعم
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

Inclipinar Mah.3 Nolu Cd.
Akinalan is Mrk. Kat 5
Sehitkamil/Gaziantep, Turkey

+90 (34) 2220 10 77
info@acu-sy.org
www.acu-sy.org

